

مجلس رسائل ابن رجب | المجلس الخامس عشر

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي استعمل هدانا نحمده سبحانه وتعالى على نبينا وحبيبنا وقرّة نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين. اللهم علماً ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا بما ناشى يا ارحم الراحمين. اللهم - [00:00:01](#)

لا اله الا انت سبحانك اني كنا من الظالمين. حياكم الله عشر طلبة العلم في كل اسم جديد وفي عهدة جديدة الى رحمة الله تعالى عليه ونحن في الرسالة الاخيرة من هذه الرسائل باذن الله الرسالة التي - [00:00:29](#)

اتكلمت عن التخويف من النار وهذا موضوع مهم ان يبقى دائماً على خوف من عقاب الله سبحانه وتعالى حتى لا يتجاسر ولا يغرق في حال الذنوب والمعاصي وهو لم ينتبه - [00:00:49](#)

هنا فائدة نعمة وهي حاول اذا شاركت في كتاب ان تديره حتى ولو كان الكتاب كلفة او كاسلوب لم يكن طلبة العلم ما عندهم نفس الاستمرارية حتى انتهاء الكتاب. بالتالي هو دائماً يقفز من كتاب الى اخر. يعني الكتاب اتخذ فيه - [00:01:03](#)

شعر بتعب وان المسافة طويلة ينتقل الى كتاب ثاني ويصبح هذا نمط في حياة ونمط عدم الانجاز. وهذا خلل كبير في البناء العلمي لذلك كان المشايخ واهل العلم طالب علم اقرأ الكتاب الى نهايته حتى ولو لم يطلق. ما دام مفهوما ما دام ايش - [00:01:23](#)

مفهوما مفهوما من القراءة لكن الكتاب اذا كان مفهوما في الجملة ولكن ربما طريقة الكاتب ليست جديدة بالنسبة لك في هذه الحالة اقرأ مستمراً الى النهاية. لماذا؟ حتى لا تعود نفسك على منهجية عدم الانجاز - [00:01:50](#)

لا تعود نفسك على القفز والوثق وانني دائماً متقدم انفصل دائماً الانسان يكمل ما دام كتابه مفهوما ما دام واضحة في الجملة واستطيع ان استفيد منه في الجملة بعض الفوائد يعني الكتاب مقبول لكن ان يكون للنمط العام ليس هو النمط الافضل او المحدد بالنسبة لي. فحاول ان - [00:02:10](#)

تجاسر على نفسك وان تكون قويا معها في قضية الارهاب. هذا لعلهما في هذه الحياة لتشارك في شيء كتاب في اي شيء دائماً حاول ان انهيهِ لان واعتدت القفز سيصبح هذا نهج وستصبح انسان متقلب في الدورات الشرعية - [00:02:32](#)

دورة المجلس العاشر خلص تذهب الى دورة اخرى في منتصفها تمل ويسهل عليك الاعتذار لانك ربيت نفسك على منهجية ماذا تقلب وعدم الثبات. اثبت دائماً الى النهاية. والبركات دائماً تأتِي في الانجاز. البركات تأتِي في ماذا؟ في الانجاز. عندما تشعر انك نفسية - [00:02:50](#)

جادة ونفسية تختتم ونفسية انجزت كتاباً بعد كتاب. بغض النظر كمية المعلومات التي حصلتُها الان لا يهمني. المهم ان اعتاد النمط ان اصبح هذا نمطي نمطي انني انجز ولا اكون متقلباً مزاج. هذا مهم - [00:03:13](#)

وهذا ما يعني مثل ما نفعل فيه في الرسائل ابن رجب ربما البعض شعر ان الرسائل طالت عليه وربما اسلوب الكاتب ليس هو الاسلوب الافضل الذي قد يتلائم مع ابناء الجيل لكن في - [00:03:29](#)

انجز واقرأ الكتاب حتى اخر صفحة منه. ما اسهل انك تعلن عن دورة اخرى وتستقطب ناس جدد تقول خلص الكتاب يعني طال النفس فيه. دعونا ننتقل الى كتاب اخر لعلنا نضخ دماء جديدة في العروق. لكن هذا خطأ - [00:03:39](#)

هذا كارثي لانني ساصبح اعتمد هذا دائماً انني اتماشى مع الرغبات و اتماشى مع سلم الملل والانتعاش خلص والله ملينا اذا ننتقل ما فيش اسمه تستمر الى اخر نقطة في الكتاب. بعد ذلك تنتقل الى كتاب اخر. هكذا تشعر بالانجاز بالاستفادة بالارتقاء. انك تمتلك

كاملة حول اي موضوع. وعندك رؤية من كتب متعددة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا وان يرزقنا دائما الانجاز وحسن الاختيار. انه ولي ذلك والقادر يعني ولا هنستغل اليوم يعني نحقق هذا العدد القليل في ان ننجز اكثر في المقروء يعني مع انني اريد ان انجز لكن سنسحب اليوم ان شاء الله كمية جيدة حتى ننهي - 00:04:16

في اقرب فرصة لنتنقل الى فكرة اخرى والى عالم اخر باذن الله. وصلنا الى صفحة مائة او ثلاثمائة وسبعة وثمانين من رسائل الحافظ ابن رجب قال رحمة الله عليه. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المصنف رحمه الله تعالى فصل فيه احاطة - 00:04:37

من سراقق جهنم بالكافرين. قال الله تعالى ان السراقق هو الجدار. جدار جهنم الذي يحيط بماذا؟ بالكافرين فيها ولا يستطيعون ان يتجاوزوه او ان يتخطوه. نعم. قال الله تعالى انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سراققها - 00:04:57 فقال الزجاج السراقق كل ما احاط بشيء نحو شقة المضرب. المضرب المضرب هي الخيمة هنا. الشقة هي شيء يجعلونه حول الخيمة. كما مثل السراقق حول البيت نحو الشقة في المضربة هي الخيمة - 00:05:13

قال والشقة يفسرونها بماذا بانها شيء كانوا يضعونه حول الخيمة كالجدار او كالحفرة المحيطة بها تحيط بها. تمام؟ فهكذا تها اصلا السراقق هو شيء يحيط بالكافرين في النار كاحاطة الشقة بالخيمة واحاطة الحائط كما قال المشتمل على الشيء. نعم - 00:05:29 قال وقال ابن قتيبة السراقق هذا الجحر التي تكون حول الفسطاط وقيل هو الدهليز التي تكون حول الفسطاط هي نفسها الشقة لي تكلمنا عنها قبل شوي دائما يحفرونها حول الفسطاط حول الخيمة حفرة هذي تمنع ايش يا شيخ - 00:05:48

دخول الماء السيول وما شابه ذلك الى جسد الخدمة. نعم وقيل هو الدهليز معرب واصله بالفارسية سرادار وقال ابن عباس هو سراقق من نار. قال هذه الكلمة ليست عربية. سراققها. البعض قال هذه كلمة معربة اصله - 00:06:02 وفارسي واصلها كما قال ابن سرادار ثم عربت بعد ذلك وهذه اقوال البعض جعلها معربة والبعض جعلها عربية اصيلة. نعم. قال وروى ابن لهيعة عند الرجل عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:16

كما قال سراقق النار اربعة جدر كثر. كل جدار مسيرة اربعين سنة خرجه الترمذي. يعني هناك اربع جدر حول نار جهنم كل جدار مسيرة اربعين سنة اربع جدر حولها كل جدار مسيرة اربعين عاما وانت بتتكلم انت عن مسافة - 00:06:30 ضخمة جدا قال واحاطة السراقق بهم قريب من المعنى المذكور في غلق الابواب وهو شبه شبه قول من قال انه حائط لا باب له. ما هذه السراقق هي عبارة جدران لا يوجد فيها ابواب. حائط لا باب له. هذه سراققات جهنم. لا يوجد لها ابواب. نعم. قالوا لما كان احاطة السراقق بهم موجب - 00:06:46

موجباً لهم وغمهم وكربهم وعطشهم لشدة وهج النار عليهم. قال الله تعالى وان المخلوق تخيل انت في جهنم وحواليك جدران لا تستطيع ان تخرج هذا بسبب خنقة وكبت وهم وغم. نعم. انك تعرف انك لن تستطيع ان تتخطى هذه الجدران. وان تخرج خارج هذه الاسواق. نعم. قال تعالى - 00:07:06

وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتقفا. وقال تعالى ولهم مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق. قال ابو معشر كنا في جنازة مع ابي جعفر القاري فبكى ابو جعفر. ثم قال حدثني زيد بن اسلم ان اهل النار لا يتنفسون. فذلك الذي ابكاني - 00:07:26

الجوزجاني. اهل النار لا يتنفسون. فش نفس تخيل انت حجم العذاب والالم والتعب في نار جهنم نسأل الله السلامة والعافية. وبالتالي ايها الانسان يعني ايش اللي جابرك ما الذي جاورك تذهب الى نار جهنم وتدخل في هذه الكآبة والحزن وحالة لا تتنفس فيها -

انت الان بيدك الاختيار ان تسلك درب السعادة وتبتعد عن كل مسالك الضلال. نعم. قال رحمه الله تعالى وخرج ابن ابي حاتم من طريق ابراهيم ابن الحكم ابن ابانا عن ابيه عن عكرمة قال على - 00:08:05

باب من ابواب النار سبعون الف سراق من نار في كل سراق منها سبعون الف قبة من نار. في كل قبة منها سبعون الف تنور من نار في كل تنور منها سبعون الف قوة من نار في كل قوة منها - [00:08:15](#)

سبعون الف صخرة من نار على كل صخرة منها سبعون الف حجر من نار على كل حجر منها سبعون الف عقرب من نار. لكل عقرب منها سبعون الف ذنب من نار لكل ذنب منها سبعون الف - [00:08:25](#)

بقارة من نار. في كل فقارة منها سبعون الفقير. قلة من سم وسبعون الف موقد من نار. يوقدون تلك النار وذكرت فما هذا الحديث. حدث منكر جدا ولا يصح فلا - [00:08:35](#)

ان نطيل النفس فيه. نعم. قال وسيأتي فيما بعد ان شاء الله تعالى وفيه انهم يهونون من باب الى باب خمسمائة سنة وهو غريب ومنكر وابراهيم ابن الحكم ابن اذان ضعيف تركه الائمة. ابن رجب - [00:08:45](#)

نفسه يقول وهذا الحديث السابق غريب ومنكر وابراهيم ابن الحكم النابان ضعيف تركه الائمة انه احيانا بذلك وقد يعني كما قلت لك بعض الكتب يعني قد لا يروحك فيها بعض الامور - [00:08:55](#)

يعني الحافظ ابن رجب يعلم ان الحديث غريب ومنكر ولا يصح. اصل الخطاة يعني الاصل ما اورده خاصة لما فيه من العجائب التي لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس فيها شيء يعتمد عليه - [00:09:06](#)

فقد تناقشه بالرجب في لماذا تورث مثل هذه الامور؟ نعم. قال رحمه الله تعالى فصل ابواب جهنم مغلقة قبل دخول اهلها. قال وابواب جهنم قبل دخول اهلها اليها يوم القيامة - [00:09:19](#)

مغلقة. كما دل عليه ظاهر قوله تعالى وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها. هذا هو القول الاول ان ابواب جهنم الان مغلقة وليست مفتوحة وانما تفتح. اذا جاء وفد النار ليدخلوها. بناء على الآية - [00:09:29](#)

يعني مفهوم المخالفة انه قبل ما يأتوها كانت مغلقة هذا وجه الاستدلال بالاية. طيب. قال وفي حديث ابي هارون العبدي وهو ضعيف جدا عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الاسراء قال ثم عرضت علي النار فاذا فيها - [00:09:52](#)

الله وزجره ونقمته لو طرح فيها لو طرح فيها الحجارة والحديد لاكلتها ثم اغلقت دوني. وقد روي دوني هذا دلالة انه بعد ان رآها النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج اغلقت ابوابها ولم تفتح يعني كأنها فتحت لحظات ثم اغلقت هذا هو القول الاول ان ابواب النار مغلقة حتى يأتي - [00:10:04](#)

الى يوم القيامة تفتح للكفار. هذا هو القول الاول في المسألة. نعم. قال وقد روي ان ابوابها تفتح كل يوم نصف النهار هذا القول الثاني. قيل ان ابوابها تفتح في كل - [00:10:24](#)

يوم من ايامنا عند نصف النهار اي عند وقت ماذا الظهيرة لذلك لا تجوز الصلاة عند وقت تعرف من اوقات النهي عن الصلاة اذا اصبحت الشمس في كبد السماء لانها وقت قال تسعر فيه النار وقيل تفتح فيه - [00:10:34](#)

ابواب النار لكن المشهورة انها تسعر وليس تفتح. طيب. قال وسنذكرها فيما بعد ان شاء الله تعالى. وروي الامام احمد عن اسحاق الازرقية عن شريك عن الركبين عن ابيه. قال رأى - [00:10:51](#)

خباب ابن الاراد رجلا يصلي نصف النهار فنهاها وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب جهنم فلا تصلي فيها. اذا هذا ورد اذا في اقوال الصحابة وليس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:01](#)

انه في نصف النهار تفتح ابواب جهنم هذا ورد من اثار الصحابة. واما ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه في نصف النهار تسعر جهنم هذا شيء اخر تسعيرها غير فتح ابوابها. هذا الذي صح في الحديث. نعم. قال وقد ورد ما يستدل به على انها مفتوحة في المسألة. القول الثالث ان ابواب جهنم - [00:11:10](#)

مفتحة الان وليست مغلقة وقضية ان الكفار يوم القيامة اذا جاءوها فتحت لهم هذا قد يحمل انها يوم القيامة تغلق الابواب انتظارا لاهل النار فاذا جاؤوا فتحت لهم في ذلك الموقف. واما الان في الحياة الدنيا فهي مفتحة. ما الدليل على ذلك؟ حقيقة ادلة قوية اقرأ. نعم. قال ففي الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه - [00:11:31](#)

قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلق تواب النار اذا جاء رمضان غلقت ابواب النار اذا ما مفهوم المخالفة انه في غير رمضان تكون مفتوحة وعدسة ادلال ظاهر قوي. نعم. قال وصفدت الشياطين ومردت الجن. قال وخرج الترمذي من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين - [00:11:53](#)

مردة الجن واغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب. ولكن قد قيل ان اغلاق ابواب النار انما هو عن الصائمين خاصة وكذلك فتح ابواب الجنة هو لهم - [00:12:15](#)

يعني قيل ان اغراق ابواب النار في رمضان هذا خاص بالصائمين. واما الكفار اللي في الغرب وغيرهم اللي ما بصوموا حتى في رمضان تكون ابواب مفتحة لهم يعني فتغلق ابواب النار في رمضان خاص بالصائمين فقط. نعم. قال رحمه الله تعالى وفي حديث

القاسم العراني عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل رمضان - [00:12:25](#)
من قال فيه فيفتح فيها اية في اول ليلة منه ابواب الجنة لصائم نعم من امة محمد صلى الله عليه وسلم. قال للصائمين ها للصائمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم فيكون هذا تقييد للفتح والاعلاق. نعم. فيقول الله يا رضوان افتح ابواب الجنة ويا مالك اغلق ابواب الجحيم عن الصائمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا - [00:12:46](#)

قطع فان الضحاك لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنه. وعموما ما نختاره ان ابواب النار مفتحة الان وانها يوم القيامة تغلق انتظارا لوفد النار. فاذا جاءوها فتحت لهم مرة - [00:13:06](#)

اقول هذا الذي يجمع والله اعلم بين الاثار الواردة في المسألة. نعم. قال رحمه الله تعالى الباب التاسع في ذكر ظلمة النار وشدة

سوادها. قال روى شريك عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:13:19](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء كالليل المظلم - [00:13:29](#)

حتى اكتمل نموها ثلاثة الاف سنة من الطبخ ثلاثة الاف سنة تطبخ النار حتى وصلت الى حالة الكمأ. نعم. قال اخرجه ابن ماجة والترمذي وقال حديث ابو هريرة في هذا موقوف اصح ولا اعلم احدا رفعه غير يحيى - [00:13:39](#)
ابن ابي كثير عن شريك. نعم. قال وروى معن عن مالك عن ابي سهيل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت رونها حمراء كناركم هذه. تعتقدون ان نار جهنم حمراء - [00:13:55](#)

تارك في الدنيا حمراء لا نار جهنم ليست حمراء نار جهنم سوداء مظلمة والعياذ بالله. شف المصائب كيف تجتمع على من يدخل نار جهنم سوداء مظلمة حولها السراقد. اعمدة كل الكآبة - [00:14:05](#)

والتي يمكن تتخيلها في الحياة موجودة في نار جهنم والعياذ بالله. نعم. قال صلى الله عليه وسلم لهي اشد سوادا من القار اخرجه البيهقي. القار هو الزفتة التي توضع الشوارع يسمى ماذا هذا؟ قارا فيقول لها هي اشد سوادا من ماذا - [00:14:18](#)
من القار اي هي اشد زوادا من الزفتة التي توضع على الشوارع في سوادها. نعم انه خرج البزار ولفظه له اشد من دخان ناركم هذه سبعين ضعفا. وروي موقوفا عن ابي هريرة وهو صح قاله هذا الحديث الصحيح انه موقوف قضية - [00:14:34](#)

اي اشد سوادا من القار موقوف على ابي هريرة. لكن حتى لو كان موقوفا هو يأخذ حكم ماذا المرفوع لان ابا هريرة لا يقول هذا باجتهادها ليست امور اجتهادية حتى يجتهد فيها. فهذا ولو كان موقوفا فله حكم المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم -

[00:14:49](#)

قال رحمه الله تعالى وقال الجوزجاني حدثنا عبيد الله الحنفي حدثنا فرقد بن الحجاج سمعت عقبة اليماني يقول سمعت ابا هريرة

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نار جهنم اشد حرا اشد حر - [00:15:05](#)

حرا من ناركم هذه بتسعة وتسعين جزءا وهي سوداء مظلمة لا ضوء لها لا هي اشد سوادا من القطران غريب جدا. قطران وهذا غريب فعلا لان المشهور ان نار جهنم - [00:15:15](#)

بسبعين من نار الدنيا او نار الدنيا بسبعين من نار جهنم وليس تسعة وتسعين. لذلك استغربه الحافظ ابن رجب هذه الرواية. نعم. قال

رحمه الله تعالى وروى عن سهل بن حماد عن مبارك بن فضالة عن ثابت عن قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نارا ووقودها الناس والحجارة. قال اوقد عليها الف عام حتى بيضت - 00:15:25

ثم عقد اوقد عليها الف عام حتى احمرت ثم اوقد عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء لا يضيء لها لا يضيء لهيها. اخرج البیهقي والكديمي ليس نعم. وخرج البزار من حديث زائدة بن ابي الرقاد عن زياد النميري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر ناركم هذه فقال انها لجزء من سبعين جزء من نار - 00:15:45

جهنم وما انها سبعين جزء وليس تسعة وتسعين جزء هام قال وما وصلت اليكم حتى احسبه؟ قال نضحت نضحت بالماء مرتين لتضيء نار الدنيا هي نضحت كان هناك من الملائكة من نضحها بالماء مرتين حتى اصبحت بهذه الحرارة - 00:16:05

يعني نار الدنيا هاي اللي انتم بتتعاملوا بها وبتطبخوا فيها. هاي مخففة جدا لدرجة انها نضحت النضح والرش رشات مرتين بالماء حتى اصبحت حرارتها كما تجدونها اليوم. ان صح الاثر. نعم. قالوا نار جهنم سوداء مظلمة. وفي حديث عدي بن عدي عن عمر مرفوعا - 00:16:24

ذكر الايقاد عليها ثلاثا الف ثلاث الف عام ايضا. وقد فهي سوداء مظلمة لا يضيء جمرها ولا لهيها. اخرج من ابي الدنيا والطبراني وقد سبق اسناده والكلام عليه. نعم. قال - 00:16:42

رواه ابن ابي الدنيا من طريق الحكيم ابن ظهير وهو ضعيف عن عاصم عن زر عن عبد الله واذا الجحيم سعر ابن مسعود. نعم. قال سعرت الفساد حتى ابيضت ثم الف سنة حتى احمرت ثم الف سنة - 00:16:52

حتى اسودت فهي سوداء مظلمة الحكم ابن ظهير ضعيف وصحيح رواية عاصم عن ابي هريرة كما سبق ان مفهوم هذا صحيح طبخت ثلاثة الف سنة حتى وصلت الى كمالها. نعم - 00:17:02

قال رحمه الله تعالى وروى عن ابي ظبيان عن سلمان قال النار سوداء مظلمة لا يطفأ لا يطفى جمرها ولا يضيء لهيها ثم قرأ وذوقوا عذاب الحرير خرجه البیهقي من طريق احمد بن عبد الجبار عن ابي معاوية - 00:17:14

يعني الاعمش مرفوعة. وقال رفعه رفعه ضعيف. وقال ابو جعفر الرازي عن ربيع ابن انس عن ابي العالية عن ابن ابي كعب ضرب الله مثلا للكافرين. قال او كظلمات لابي ابن - 00:17:24

عن ابي ابن كعب ضرب الله مثلا الكافرين قال او كظلماتهم في بحر لحي فهو يتقلب في خمس من الظلم. كلامه ظلمة وعمله ظلمة ومدخله ظلمة ومخرجه ظلمة هذا في الدنيا هذه الاربعة الاولى في الدنيا. كلامه وعمله ومدخله ومخرجه - 00:17:34

هذه الاربعة في الدنيا وفي الاخير ايش قال؟ ومصيره الى الظلمات في النار فهو في ظلمة في الدنيا وفي ظلمة يوم القيامة نسأل الله السلامة والعافية. امين وقال ايضا ابو جعفر عن الربيع بن انس ان الله جعل هذه النار يعني نار الدنيا نورا وضياء ومتاعا لاهل الارض. وان النار الكبرى سوداء مظلمة مثل القبر نعوذ بالله منها. نعم. وعن الضحاك قال جهنم موسى - 00:17:50

سوداء وماؤها اسود وشجرها اسود واهلها سود. وقد دل على سواد اهلها قوله تعالى. حتى سكان النار جهنم اسود والعياذ بالله. نعم. قال وقوله تعالى كانما اغشيت وجوههم قطعاً من الليل مظلماً هذي اية واضحة. واضحة الدلالة على ان اهل النار سود - 00:18:11

الله وصفه ماذا؟ قال كانما اغشيت اي وضع على وجوههم قطع من الليل كانما جعل على وجوههم قطع من الليل وهذا دلالة ان وجوه اهل النار تكون سوداء في نار جهنم والعياذ بالله. نعم. قال تعالى اولئك - 00:18:30

اصحاب النار هم فيها خالدون. وقوله تعالى يوم تبيض وجوهه وتسود وجوه. وقد ثبت في الاحاديث الصحيحة ان من عصاة الموحدين من يحترقوا في النار حتى يصيروا رحماً دلالة انه اهل النار يصبحون سوداً من التفحم. نعم. قال رحمه الله تعالى الباب العاشر في شدة حرها وزمهريرها. قال تعالى وقالوا زمهريرة نهائي برده - 00:18:47

يعني انت شوف حتى كل المحطات فيها متناقضات. شدة الحر مع شدة البرد شدة الحر في مناطق وشدة البرد في مناطق. دعونا نسمع هذا الباب المخيف. نعم. قال تعالى وقالوا لا تنفروا في الحر قلنا نار جهنم اشد حراً لو كانوا يفقهون - 00:19:07

وفي الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي فنفرا اكل

بعضه بعضا فنفسى هنا في في اظن في خطأ في انه يا رب اكل بعضي بعضا فنفس لي - [00:19:23](#)

يعني اجعل لي نفسين اتنفس نفس لي. يعني اعطيني نفسين حتى اخفف من الضغط الموجود في داخلي. طيب. فاذن لها في نفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر من سمومها واشد ما تجدون البرد من زمهريرها. فاشد البرد هو من نار جهنم - [00:19:38](#)

واشد حر الصيف ومن نار جهنم لعل الانسان يتعظ قبل ان يفوت الهوى. نعم. وفي الصحيحين ايضا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه التي يوقد يوقد بنو ادم جزء واحد - [00:19:56](#)

واحد من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية قال انها فضلت بتسعة لو كان عذاب الآخرة بنار الدنيا والله كافية لكن الله لا جعلها اضعاف مضاعفة من نار الدنيا. نعم. فقال انها فضلت بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها. واخرجه الامام احمد وزاد فيه ضربت بالبحر - [00:20:09](#)

مرتين ولولا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لاحد. نار الدنيا كما قلنا قبل قليل نضحت بالماء مرتين حتى وصلت الى الحرارة التي هي عليها الان. وهذا معنى ضرب بحري مرتين لان هي عبارة عن مخففة - [00:20:29](#)

خلقت شديدة ثم خففها الله حتى وصلت الى ما هي عليه الان ولولا ان الله خفف من حرها لما انتفع بها احد. لما استطاع احد ان تبع بنار الدنيا معك - [00:20:45](#)

قال رحمه الله تعالى وقد سبق من حديث انس نحوه قال وعن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم لكل جزء منها مثل - [00:20:57](#)

يحرها خرجه الترمذي. وقال الامام احمد حديث القتيبة حدثنا عبد العزيز هو دراوردي عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار جزء من مائة جزء من جهنم - [00:21:07](#)

وقال ابن مسعود ان ناركم هذه ضرب بها البحر ضرب بها البحر نعم ففترت بها البحر. ففترت ولولا ذلك كما قلنا خف حرها. نعم. ولولا ذلك ما انتفعت بها وهي جزء من سبعين جزءا من نار جهنم اخرجه البزر - [00:21:17](#)

زرو الموقوف اصح. وخرج الطبراني من طريق تمام ابن نجيح عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان غربا من جهنم هو الدلو العظيم الممتلئ بالماء الغرب - [00:21:32](#)

والدلو العظيم الممتلئ. فقال لو ان غربا من جهنم لو ان يعني دلوا من ماء دلوا اخذ من جهنم ووضع في وسط الدنيا لو ان دلوا من جهنم اخذ ووضع في وسط الدنيا ماذا حدث؟ نعم. قال جعل في وسط الارض لاذى نتنوا ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب - [00:21:43](#)

ولو ان واحد. نعم. ولو انها شرارة من شرارة شرار جهنم بالمشرق لو وجد حرها من من المغرب. نعم. قال بالمغرب. فلو ان شرارة اصابت اهل المشرق مشرق لوجد حر هذه الشرارة عند اهله - [00:22:02](#)

المغرب نعم. قال وتمام ابن نجيح تكلم فيه قال وخرج ايضا من طريق عدي بن عدي الكندي عن عمر ان جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق لو ان قدرا ثقل قدرا لو ان قدر ثقب قدر ثقب - [00:22:15](#)

ابرة فتح من جهنم لمات من في الارض كلهم جميعا من حره وقد سبق الكلام على اسناده وروي من وجه ضعيف عن الحسن المرسل نحوه ايضا. وخرج ابو يعلى الموصلي من حديث ابي هريرة - [00:22:29](#)

وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان في هذا المسجد مئة الف او يزيدون. وفيهم رجل من اهل النار فتتنفس فاصابهم لاحرق من في المسجد او يزيدون. لكان لكن قال الامام احمد - [00:22:39](#)

هو حديث منكر. وقال كعب لعمر بن الخطاب لو فتح من جهنم قدره منخر ثور بالمشرق. ورجل بالمغرب لغلا دماغه حتى يسيل يسيل من حره. غالبا يعني لو بقدر منخر الثور - [00:22:49](#)

لو بقدر منخر الثور فتح عند اهل المشرق لغلا منه دماغ اهل المغرب من شدة النفس الحار جدا الذي يخرج من هذا الانف. نعم وقال

عبدالملك ابن عمير لو ان اهل النار كانوا في نار الدنيا لقالوا فيها. ايش يعني لقالوا فيها؟ نعم. لانما فيها - [00:23:01](#)

اهل النار يوم القيامة لو انهم اعيدوا الى نار الدنيا لحطوا راسهم وانما في نار الدنيا نو هادي يعني وين يعني والعياذ بالله هذا يدلك على ماذا على شدة حر جهنم حتى اصبحت نار الدنيا تعتبر نعيم مقارنة بها والعياذ بالله. نعم. قال رحمه الله تعالى وقال عبدالله بن احمد اخبرت عن سيارة عن ابن المعزى وكان من - [00:23:21](#)

الناس قال بلغني ان رجلا لو خرج منها الى نار الدنيا لنام فيها الف سنة. قال وقال معاوية بن صالح عن عبد الملك بن ابي بشير يرفع الحديث ما من يوم الا والنار تقول اشتد - [00:23:43](#)

يحرك اشتد اشتد حري وبعد قعري وعظم جبري عجل الهي الي باهلي. قال وقال ابن عيينة تسأل الله ان يعجل بوفد النار وقال ابن عيين عن بشير ابن منصور قتل عطاء السلمي لو ان انسانا اوقدت له نار فليل له من دخل هذه النار نجا من النار؟ فقال عطاء لو قيل لي ذلك لخشيت - [00:23:53](#)

ان تخرج نفسي فرحا قبل ان اقع فيها. هذا الكلام يعني لو اوقدت نار في الدنيا وقيل له اذا دخلت نار الدنيا ستنجو من نار الآخرة قال عطاء لبكيت او لمت فرحا - [00:24:13](#)

بسبب هذه البشارة. تخيل! يعني لو قيل لادخل نار الدنيا في المقابل خلاص ما فيش نار في الآخرة. قال لمت فرحا بهذه القضية انه في ناس يدخل نار لكن بقول لك نار الدنيا ولا نار - [00:24:27](#)

الآخر هكذا السلف كانوا يعني يعادلون هذه القضية. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل في زمهيل جهنم بيت يتميز فيه الكافر من برده. قد سبق في حديث مرفوع جهنم بيت يتميز فيه الكافر من برده يعني يتقطع ويتمزق يعني هذا قيل تفسير الزمهوري لانه بيت في جهنم - [00:24:40](#)

اذا دخل فيه الكافر يتمزق الكافر من شدة البرد تتمزق اعضاءك ومفاصلك من شدة البرد في هذا البيت. هذا تفسير الزمهير على احد الاقوال. نعم. قال رحمه الله تعالى وروى ابن ابي الدنيا من طريق الاعمش عن مجاهد قال - [00:24:58](#)

في النار يا زمهريرا يغفلون فيه فيهربون منها الى ذلك الزمهير فاذا وقعوا فيه حطم عظامهم حتى يسمع لها نقيض. يعني هم يهربون من حر جهنم الى ذاك البيت البارد - [00:25:12](#)

يظنون ان هذا البرد رح يخفف الذي لا يستطيعون ان يذوقوه من برده. وعن قابوس بن ابي ظبيان عن ابن عباس قال يستغيث اهل النار من الحر فيغاثون بريح باردة. يصدع العظام بردها فيسألون - [00:25:23](#)

الحر. وعن عبدالملك على حر جهنم يأتون الحرب بدنا برد يعودون وهكذا الله عز وجل ان يرحمنا وان يرضى بنا. امين قاله عن عبد الملك ابن عمير قال بلغني ان اهل النار يسألون خازنها ان يخرجهم الى جانبها فيخرجهم فيقتلهم البرد والزمهير حتى يرجعوا اليها فيدخلوها مما وجدوا من البرد. ورواه - [00:25:45](#)

خلينا نرجع ندخل نار جهنم واخف لنا. نعم. ولو روى ابن عيم بسنده عن ابن عباس ان كعبا قال في جهنم مردا هو الزمهير. يسقط اللحم حتى يستغيثوا بحر جهنم. يسقط اللحم - [00:26:06](#)

يعني فرج جهنم يسقط اللحم حتى يصبح ويقول يا مالك جيب لنا حار جهنم اذا كان البرد يسقط اللحم فيأتوا بالحر بعيد الحر يسقط اللحم وهكذا يعني لا راحة لا راحة في نار جهنم والعياذ - [00:26:16](#)

بالله وانما هي القضية صبر ساعة احبابي. لما تقرأ هذا الكلام ماذا تحتاج فيه؟ ان تعرف ان النصر كم هو يا شيخ صبر ساعة الستين سبعين سنة اللي بدك تعيشها في الدنيا اصبر - [00:26:31](#)

على ما فيها من الفتن والشهوات والمحرمات حتى تنجو من كل هذه الامور المرعبة التي لا يستطيع العقل ان يتصورها او ان يتحملها. نعم قال وروي عن ابن مسعود قال الزمهير لون من العذاب وان عكرمة قال هو البرد الشديد. روي عن زبيد الياامي انه قام ليلة للتهجد فعمد الى مطهرة له قد كان يتوضأ فيها. فغسل - [00:26:42](#)

يده ثم ادخلها في المطهرة فوجد الماء الذي فيها باردا بردا شديدا قد كاد ان ان يجمد. فذكر الزمهوري روايته في المطارة فلم يخرج

يخرج يده من المطارة حتى اصبح - 00:27:03

فجاءته الجارية وهو على تلك الحال فقالت ما شأنك يا سيدي لم تصلي الليل كما هو حط يده في يعني حوض فيه ماء شديد البرودة.

فلما ذاق برودته الشديدة تذكر زمهرير - 00:27:13

جهنم فبقيت يده حتى يبقى متذكرا في تلك الساعة. ابقى يده حتى الفجر. نعم. قال ما ما شأنك يا سيدي لم تصلي الليل كما كنت تصلي؟ قال ويحك اني ادخلت يدي في هذه المطهرة فاشتد علي برد الماء فذكرت فذكرت فذكرت به الزمهرير. فوالله ما شعرت بشدة

برده حتى وقفت وقفت عليه. انظري - 00:27:25

نسي برد يده لانه بدأ يتخيل برد في جهنم. نعم قال انظري لا تخبري بهذا احدا ما دمت حيا فما علم بذلك احد حتى مات احد بهذا

الموقف انه صدر منه. نعم - 00:27:45

قال رحمه الله تعالى الباب الحادي عشر في ذكر سجر جهنم ليلتها. قال قد سبق في غير حديث انه قد اوقد عليها ثلاثة الاف عام. جهنم سعرت وتم تسجيلها ثلاثة الاف سنة حتى اكتمل حريقها. نعم. ولو روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله

النار ارسل جبريل قال له اذهب - 00:27:57

تنظر اليها والى ما اعددت لاهلها قال فنظر اليها فاذا هي يركب بعضها بعضها فرجع فقال وعزتك لا يدخلها احد سمع بها فامر بها

فحفت بالشهوات ثم قال له اذهب - 00:28:17

فانظر الى ما اعددت. اعددت لاهلها فيها. فذهب فنظر اليها ورجع فقال وعزتك لقد خشيت ان لا ينجو منها احد الا دخلها. خرجه الامام

احمد وابو داود والترمذي. وفي حديث - 00:28:27

وفي حديث سمرة ابن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ملكين اتياهم في المنام فذكر الرؤيا طويلة وفيها قال فاضطربت فاتينا على رجل كربه المرأة كاكراه ما انت راء فاذا هو عند نار يحشها قال فاذا ويسعى حوله يعني بزبطها. نعم. قال يحشها ويسعى

حولها قال - 00:28:37

قال قلت ما هذا؟ قال لي انطلق انطلق. وفي اخر الحديث قال فاما الرجل كربه المرأة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك

خازن جهنم. وقد خرجه البخاري بتمامه - 00:28:57

المسلمون اوله ولم يتمه وقوله كره المرأة اي النظر وقوله يحشها اي يوقدها. روى هذا الحديث ابو خلد عن ابي رجاء عن ثورة ابن

جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم. فذكر الحديث بطوله - 00:29:07

وفي حديثه قال فرأيت الشجرة لو اجتمع تحتها خلق كثير لاطلتهم وتحتها رجلان احدهما يوقد نارا والاخر يحتطب الحطب. وفي

اخر الحديث قلت فالرجلان اللذان رأيت تحت الشجرة كذلك ملك جهنم يحمون جهنم لاعداء الله يوم القيامة. قال رحمه الله تعالى

فاسل تسجر جهنم كل يوم نصف النهار. وجهنم تسجر كل يوم نصف النهار - 00:29:17

قبل قليل ان جهنم تسجر نصف النهار كما قيل انها تفتح ابوابها لكن الصحيح هو المشهور انها تسجر وتسعر في هذا الوقت لذلك لا

يجوز الصلاة عند منتصف النهار وانه من اوقات النهي كما هو معلوم عنكم. قال رحمه الله تعالى واجهنم تزجر كل يوم نصف النهار -

00:29:37

وفي صحيح مسلم عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس

وترتفع فانها تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم - 00:29:54

ان الصلاة مشهودة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة فانه حينئذ تسجر جهنم فاذا يعني حتى يصبح الرمح لا ظل له

تقريبا هذا المعنى حتى يصبح الرمح لا ظل له ومتى يصبح الرمح او بالشيء لا ظل له؟ اذا اصبحت الشمس في منتصف - 00:30:04

السمع وهذا وقت تسعير جهنم والعياذ بالله. نعم. قال رحمه الله تعالى وذكر بقية الحديث وقد روى هذا المعنى عن النبي صلى الله

عليه وسلم من غير وجه من حديث ابي امامة وغيره. وفي حديث صفوان ابن المعطل - 00:30:20

عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس فصلي حتى تعصي قال صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس فصلي حتى تعتدل

على رأسك مثل الرمح. فاذا اعتدلت على رأسك فان تلك الساعة تسجر فيها جهنم. وتفتح فيها ابوابها حتى تزول عن حاجبك الايمن - [00:30:30](#)

خرجه عبدالله بن الامام احمد رضي الله عن حاجبك الايمن يعني حتى الشمس تميل الى الجهة الاخرى هذا المعنى. اذا مالت الشمس دخل وقت الظهر. نعم. قال وفي حديث ابي هريرة عن النبي - [00:30:46](#)

صلى الله عليه وسلم قال فاذا انتصف النهار فاقصر عن الصلاة حتى تميل الشمس فانها حينئذ تسعر جهنم شدة الحر من فيح جهنم. روى وروى ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله - [00:30:56](#)

ابن مسعود قال ان الشمس تطلع بين قرني الشيطان او في قرني الشيطان. فما ترتفع قسمة في السماء يرتفع بقرنيه عند وقت الطلوع. هذا معنى ان شمس تطلع بين قرني شيطان ان الشيطان يطلع بقرنيه وبرأسه عند طلوع الشمس. تمام؟ حتى ان الرائي لو رأى لو رأى - [00:31:06](#)

لرأى كأن الشر لرأى كأن الشمس تطلع بين قرنيه. وهذا في علم الغيب. والله تعالى اعلم بها كيفيته. نعم قال فما ترتفع قسمة في السماء الا فتح لها باب من ابواب النار فاذا كانت الظاهرة فتحت ابواب النار كلها. فكنا ننهي عن الصلاة عند طلوع الشمس - [00:31:26](#)

فكنا ننهي عن الصلاة عند طلوع الشمس ونعد غروبها ونصف النهار. اخرجه يعقوب ابن شيبه ورواه الامام احمد عن ابي بكر ابن عياش ايضا. وفي الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله - [00:31:43](#)

الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم وفي رواية خرجها ابو نعيم من فيح جهنم او من فيح ابواب جهنم. وخرج ابو داود من حديث ابي قتادة عن النبي - [00:31:53](#)

صلى الله عليه وسلم انه كره الصلاة نصف النهار الا الا يوم الجمعة. وقال ان جهنم تسجر مدى الايام الا يوم الجمعة هذا الاستثناء اخذ به بعض المذاهب ولم يأخذ به البعض - [00:32:03](#)

الاخر بناء على صحة هذا الاستثناء الا يوم الجمعة. بعض العلماء صحح هذه الرواية وبعضهم لم يصححها فاختلف الفقهاء. هل يوم الجمعة مستثنى ولا غير مستثنى. نعم. قال وفي اسناده انقطاع وضعف. قال رحمه الله تعالى فصل تزجر جهنم في غير نصف النهار. قال وتزجر احيانا في غير نصف النهار كما اخرجه الطبراني من حديث ابن - [00:32:13](#)

في مكتوب قال خرج خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة فقال سمرت النار وجاءت الفتنة. فذكر الحديث. ومن طريقة هذا على ان جهنم قد تسعر في غير نصف النهار لانه قد سمرت النار وكذا هذا متى - [00:32:33](#)

غداة ما معنى الغدا عند الفجر او عند الصبح وهذا يدل على ان جهنم قد تسعر في غير وقت الظهيرة ايضا. نعم. قال رحمه الله تعالى ومن طريق عبيد الله بن سعيد القائد الاعمش عن الاعمش عن - [00:32:47](#)

زيد ابن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا اهل الحجرات سمرت النار لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. قال عبيد الله بن سعيد فيه ضعف الصحيح ان - [00:32:59](#)

نعمش رواه عن ابي سفيان عن ابيد بن عمير مرسلًا. وقيل ان الاعمش عن ابي سفيان عن ابن عمر ولا ولا يصح. وفي حديث عدي بن عدي عن عمر ابن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم جئتكم حين - [00:33:09](#)

امر الله عز وجل بمنافي النار فوضعت على النار الحديث وروي ايضا من حديث الحسن المرسل وفي الاسنادين يضعف. قال فصل تستر جهنم بخطايا بني ادم. الا وتزجر ايضا يوم القيامة - [00:33:19](#)

وقال الله تعالى واذا الجحيم امر الله بمن نفيخ النار يعني كانه يقول له انا الان اتيتك وقد علمت في علم الغيب ان المنافيخ وضعت على جهنم حتى تسعرها. منافيق مثل كيرا الحداد - [00:33:29](#)

وضعت على جهنم وهذا يدل ايضا على ان جهنم تسعر عموما وليس هذا مختصا بوقت الظهيرة نعم. قال رحمه الله تعالى وتزجر ايضا يوم القيامة قال الله تعالى واذا الجحيم سمرت الى قوله علمت نفس ما احضرت وقرأ وقرأ سمرت وسمرت - [00:33:43](#)

التجديد والتخفيف. قال الزجاج المعنى واحد الا ان معنى مشدد او اوقدت مرة بعد ان سمرت ابلغ من صمرت فيها مبالغة اشدناها. وقال قتادة الجحيم سمرت وقضت وقال السدي احميت وقال سعيد بن بشير عن قتادة يسعها غضب الله وخطايا بني ادم خرجه ابن ابي حاتم. وهذا يقتضيان تسعير جهنم حيث سمرت انما - [00:33:58](#)

سمرت بخطايا بني ادم التي تقتضي غضب الله عليهم فتزداد جهنم حينئذ تلهبها وتسعرا. هذا وكما ان بناء دور الجنة وغرس الاشجار يحصل باعمال بني ادم الصالحة من الذكر وغيره - [00:34:18](#)

وكذلك حسن ما فيها من وكذلك حسن ما فيها من الزوجات وغيرهن يتزايد بتحسين الاعمال الصالحة. فكذلك جهنم تسمر وتزداد والات العذاب فيها بكثرة ذنوب بني ادم وخطاياهم وغضب وتزداد ها - [00:34:28](#)

مش وتزداد وتزداد. وتزداد الات العذاب فيها بكثرة ذنوب بني ادم وخطاياهم وغضب الرب تعالى عليهم. نعوذ بالله من غضب الله ومن النار. سبب تسمر النار يوم ما هو خطايا بني ادم. هذه الفكرة التي اراد ان يوصلها. كما ان الجنة انما تعمربلا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله. تعمرب فيها القصور والاشجار - [00:34:44](#)

كذلك نار جهنم تسمر بالخطايا. نعم. قال نعوذ بالله من غضب الله ومن النار وما قرب اليها من قول وعمل بمنه وكرمه قال وقد سبق في الباب الخامس صفة تسمر النار يوم القيامة ومزيدها بايقاظ البحر واضافته اليها. قال رحمه الله تعالى فصل تسمر جهنم بعد دخول اهلها - [00:35:06](#)

وتجدر على اهلها بعد دخولهم اليها قال الله عز وجل ومن يهدي الله فهو المهتدء. التسجيل جهنم مستمر حتى يوم القيامة بعد ان يدخلها اهلها يبقى التسجيل والتسعر زاهد او التسعير مستمرة نعم - [00:35:25](#)

قال الله عز وجل ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميوا وبكما وصما مأواهم جهنم وكلما خبت زدانهم سعيرا. هذا موطن الشاة كلما خبت - [00:35:38](#)

اي خف لهيبها زدانهم سعيرا وهم فيها. نعم. قال ابن عباس كلما طفيت او اوقدت وقال ابن عباس خبت سكنت وقال ابن قتيبة خبت النار اذا سكن لهيبها اللهب يسكن والجبر يعمل. وقال غيرهم من المفسرين المفسرين تأكلهم فاذا صاروا فحما ولم تجد النار شيئا تأكله واعيد خلقهم خلقا جديدا فتعود لاكلهم. وقوله - [00:35:53](#)

انارا تتسمر وتتهلب. وقد روي عن عمرو ابن عبسة ان في جهنم بئرا يقال له الفلق. منه تسمر جهنم اذا سمرت وسنذكره فيما بعد ان شاء الله وتعالى هذا قيل قل اعوذ برب الفلق ان هو استعاذة من هذا البئر - [00:36:13](#)

الذي في جهنم وان كان المشهور ان الفلق هو الصبح. نعم قال والمعنى ان يكشف ذلك البئر فيخرج منه نار تلهب جهنم وتوقدها. وقال الله تعالى فانذرتكم نارا تلتظا. قال مجاهد وغيره توه توه توه توه - [00:36:27](#)

رأى عمر ابن عبدالعزيز الليلة في صلواته سورة والليل اذا يغشى. فلما بلغ قوله فانذرتكم نارا تلظى بكى. فلم يستطع ان يتجاوزها ثم عاد افتلى السورة حتى بلغ الاية فلم يستطع ان يتجاوزها مرتين او ثلاثا ثم قرأ سورة اخرى غيرها. مش قادر يكمل السورة -

[00:36:41](#)

رضي الله عنهم من شدة الخشوع والانتباه والاتعاظ بالقرآن نعم قال رحمه الله تعالى الباب الثاني عشر في ذكر تغيضها وزفيرها. قال الله تعالى ان الذين سبقتم لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون. لا يسمعون حسيها وهم فيما اشتهدوا - [00:36:57](#)

انفسهم خالدون. وقال تعالى واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا. اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيضا وزفيرا. وقال تعالى وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير. عذاب جهنم وبئس المصير. اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور. تكاد تميز من الغيظ

كلما القي في - [00:37:13](#)

فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير. والشهيق الصوت الذي يخرج من الجوف بشدة بشدة كصوت الحمار. قال الربيع بن انس الشهيد. انتم تعرفون الشهيق والزفير يعني ما في داعي لتوضيح الواضحات - [00:37:33](#)

قال الربيع ابن انس الشهيد في الصدر وقال مجاهد في قوله وهي تفور قال تغري بهم كما يغلي القدر. وقال ابن عباس تميز تفرق

وعنه قال يكاد يفارق بعضها بعضا. وتتفطر عن الضحاك - 00:37:45

يتميز تتفطر وقال ابن زيد التميز التفرك من شدة الغيظ على اهل معاصي الله عز وجل غضبا له عز وجل وانتقاما له. قال واخرج ابن ابي حاتم من حديث خالد ابن اليوريك - 00:37:55

كن عن رجل من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تقول علي ما لم من تقول علي ما لم اقل فليتبوا بين عيني جهنم مقعدا قيل يا رسول الله وهل لها عينان؟ قال نعم. اولم تسمع قول الله عز وجل اذا رأته من مكان بعيد رأته معناها ان النار -

00:38:05

تري كيف؟ مش كيف؟ هذا ليس لنا كما نقول في صفات الله امنا بالصفة ولا نعرف الكيفية واذا كان هذا في مخلوق لا نعرف الكيفية فما بالك بالخالق سبحانه وتعالى نعم - 00:38:24

قال وروى ابو يحيى الققات عن نار جهنم ترى وتبصر وترى الناس هم يأتون وتتميز من الغيظ عليهم وتشهق وتزفر كل هذا من مواصفات النار ومن التي سنشاهدها جميعا. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. قال رحمه الله تعالى وروى ابو يحيى الققات عن مجاهد عن ابن عباس قال ان العبد ليجر الى النار. فتشبه فتشبه اليه شقة - 00:38:39

البغلة الى الشفير ثم تزفر زفرة لا يبقى احد الا خاف خرجه ابن ابي حاتم وقال كعب ما خلق الله من شيء الا وهو يسمع زفير جهنم غدوة غدوة وعشية - 00:38:59

الا الثقلين الذين عليهما الحساب والعذاب خرجهم الجوزجاني. وهذا من الاسرائيليات لان كعب الاحبار يروي اسرائيليات. نعم. قال وفي كتاب الزهد لهناد بن السريع المغيث بن سمي قال ان الجهاد - 00:39:09

انما كل يوم زفرتين. اسمعهما كل شيء كل شيء الا الثقلين الذي نعم الجن والانس نعم قال الذين عليهم الحساب والحساب والعذاب. وعن الضحاك قال ان لجهنم زفرة يوم القيامة. لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الا خر ساجدا. يقول ربي نفسي نفسي - 00:39:19 قالوا عن عبيد بن عمير قال تزفر جهنم زفرا لا يبقى ملك ولا نبي الا وقع لركبتيه. ترعد فرائسه يقول ربي نفسي نفسي. رواه ابن ابي الدنيا وغيره عن الضحاك قال ينزل الملك - 00:39:36

الاعلى في بهائه وملكه وينزل الملك الاعلى الله سبحانه نعم له في بهائه وملكه مجنبتة مجنبتة اليسرى جهنم. يعني على على يساره جهنم. نعم. قال فيسمعون شهيقها وزفيرها فيندون - 00:39:46

اوفيندو. قال وعن وهب بن منبه قال اذا سيرة الجبال اظنها فيندمون قال وعن وهب بن منبه قال اذا سيرت الجبال فسمعت حسيس النار وتغيظها وزفيرها وشهيقها صرخت الجبال كما تصرخ النساء ثم يرجع اوانلها على اواخرها - 00:40:03

يدق بعضها بعضا خرجهم الامام احمد. على الجبال تدخل في بعضها البعض. نعم قالوا في تفسير ادم ابن ابي يسأل محمد ابن الفضل عن ان علي ابن زيد ابن جدعان عن ابي الضحى عن ابن عباس قال تزفر جهنم زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الا جثا على ركبتيه حول جهنم - 00:40:20

وتطيش عقولهم فيقول الله عز وجل ماذا اجبتم المرسلين عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اذا رأته من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا. المكان البعيد مسيرة مئة عام وذلك انه اذا اوتي - 00:40:34

جهنم تقاد بسبعين الف زمام يشد بكل يشد بكل زمام سبعون الف ملك. ولو تركت لالت على كل بر وفاجر ثم تسفر زفرا لا يبقى قطرة من دمع الا بدرا - 00:40:57

ثم تسفر الثانية فتقطع القلوب من اماكنها تبلغ الهوائف والحناجر. وهو قوله وبلغت القلوب الحناجر شهوات هذه اللحم المتدلية في جوف النحل الا وعاصم الكوزي ضعيف جدا. وقال ليث ابن سعد عن عبيد الله بن ابي جعفر ان جهنم تسفر زفرة تنشق منها قلوب

الظلمة. ثم تزكر قلوب الظلمة - 00:41:07

قلوب الظلمة ثم تزفر اخرى فيطيطون في الارض حتى يقعوا على رؤوسهم خرجهم عبدالله بن الامام احمد. وروى اسد بن موسى عن ابراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:41:26

واخرجه ابن نعيم وغيره من رواية عبدالرحمن ابن حاتم قال عمر رضي الله عنه بكعب خوفا قال والذي نفسي بيده ان النار لتقرب الا تقربوا يوم القيامة لها زفير وشهيق - [00:41:36](#)

حتى اذا دنت وقربت زفرت زفرة ما خلق الله من نبي ولا شهيد الا وجب لركبتيه ساقطة حتى يقول كل نبي وكل صديق وكل شهيد اللهم لا يكلفك اليوم الا نفسي ولو كان لك يا ابن الخطاب عمل عمل سبعين نبيا لظننت ان لا تنجو. قال عمر والله ان الامر لشديد. وهذا يدل على ان في الجملة ان - [00:41:46](#)

وزفير جهنم شيء مرعب بغض النظر عن ثبات هاي الاسانيد لكن يدل في مجموعها على ان شهيقها وزفيرها امر مرعب حتى لاهل الايمان عندما يرونه نعم ومن رواية شريح بن عبيد قال قال عمر بن كعب خوفا قال والله لتزفرن لتزفرن. قال والله لتزفرن جهنم زفرا لا يبقى ملك مقرب ولا غيره الا خرج ائيم - [00:42:06](#)

على ركبتيه. يقول ربي نفسي نفسي وحتى نبينا محمد صلى الله عليه و ابراهيم واسحاق عليهم الصلاة والسلام. قال القوم حتى نشجوا. قال وفي رواية مطرف من الشخيرة الكعبيين قال كنت عند عمر فقال يا كعب خوفا. السلف كانوا اذا سمعوا هذه الامور يبكون - [00:42:28](#)

الله يرحم ضعفنا نسمع هذه الامور وكأنها قصص تروى السلف قال فابكى القوم حتى نشجوا يعني مثل هذه الامور كانت بالنسبة للسلف شيء يستدعي البكاء اليوم نسب قسوة قلوبنا نسمعها وكأنها يعني في حزن في تألم لكن لسنا كحال السلف - [00:42:43](#) لسنا كحال السلف في التأثر والانتباه والاتعاظ من هذه المشاهد المهيبة. نعم فقال يا كعب خوفا فقلت يا امير المؤمنين ان جهنم تزفر يوم القيامة زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الا خر ساجدا على ركبتيه. حتى ان ابراهيم خليله عليه السلام ليخرج -

[00:43:01](#)

ويقول نفسي نفسي لا اسألك اليوم الا نفسي. قال فاطرق عمر مليا. قال قلت يا امير المؤمنين اولستم تجدون هذا في كتاب الله عز وجل؟ قال عمر كيف؟ قلت يقول الله عز وجل في هذه الاية - [00:43:16](#)

يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون. وكان منشغل بنفسه يوم القيامة والدك والدتك ابناك زوجتك ما حدا معك. نعم قال وكان سعيد الجرمي يقول في موعظته اذا وصف الخائفين كأن زف ناري في اذانهم وعن الحسن انه قال كانوا يصنعون الزفير في اذانهم كأنها تزفر في اذانهم - [00:43:26](#)

لشدة ارتفاع هذا الصوت. نعم قال رحمه الله تعالى وعن الحسن انه قال في وصفهم اذا مروا بابة فيها ذكر الجنة بكوا شوقا. واذا مر بابة فيها ذكر النار ضجوا صراخا. كأن زفير جهنم عند اصول اذانهم - [00:43:48](#)

كأنهم يسمعون الان صوت زفيرها من شدة وعظمه وانتباههم كأنهم يسمعون الان زفيرها وهم ما زالوا في الدنيا هذا الذي يظهر. نعم قال ورواه ابن ابي طالب واذا مر بابة فيها ذكر النار ضجوا صراخا كأن زفير جهنم عند - [00:44:00](#)

اصول اذانهم يعني كأن جهنم الان الان تزفر مع انهم ما زالوا في الدنيا لم يخرجوا منها بعد الى الدار الآخرة. وهذا من شدة الاتعاظ والاعتبار. نعم. قال رحمه الله تعالى ورواه ابن ابي الدنيا وغيره عن ابي وائل قال اخرجنا مع ابن مسعود رضي - [00:44:17](#)

الله عنه معنى الربيع ابن خيثم. فاتينا على تنور على شاطئ الفرات فلما رآه عبدالله والنار تلتهب. فالنور هذا يعني شيك مثل المكان الذي يوضع فيه الزرب يخرج منه النار واللهب نعم. قال والنار تلتهب في جوفه قرأ هذه الاية اذا رأته من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا. الى قوله ثبورا فصعق الربيع بن خيثم - [00:44:30](#)

فاحتملناه الى اهله فرابطه عبدالله حتى صلى عبد الله جلس عنده يحاول ان يوقظه. نعم. قال حتى صلى الناس الظهر فلم يثق ثم رابطه العصر فلم يفق ثم المغرب فافاق فرجع من اية واحدة. نعم - [00:44:48](#)

في مسمع ابن عاصم قال بت انا وعبد العزيز بن سليمان وكلاب ابن الجري وسلمان العرج على ساحل من بعض السواحل فبكى كلاب حتى خشيت ان يموت ثم بكى عبدالعزيز لبكائه - [00:45:03](#)

ثم بكى سليمان لبكائهما وبكيت والله لبكائهم لا ادري ما ابكاهم فلما كان شفت الثلاثة منكم بتخليني ابكي يعني مش عارف انا لماذا

القوم نعم. قال فلما كان بعد سألت عبدالعزيز فقلت يا ابا محمد ما الذي ابكاك ليلة اذ؟ قال اني والله نظرت الى امواج البحر تموج وتجيل. الاعتبار الاعتبار - 00:45:13

من الواقع وتخيل يوم القيامة من خلال الواقع هكذا كان السلف البحر الجبال السماء كلها تذكرهم بالدار الآخرة. نعم. قال فتذكرت اطباق النيران وزفراتها اذلك الذي ابكاني ثم سألت كلابا ايضا نحو ما سألت عبدالعزيز فوالله لكأنما سمع قصته. يعني كان نفس الموضوع هو الذي ابكاها. بتحكي كانه ماخذينها من بعض - 00:45:33

مع انه كل واحد فيهم اعتبره شخصا. نعم. فقال لي مثل ذلك ثم سألت الاعراب مما سألتها فقال لي ما كان في القوم شر مني. ما كان بكائي الا لبكائي. والرابع بحكي والله كونوا معي - 00:45:54

يعتبره الا انا ما في القوم شر مني انا بكيت لانهم بكوا فقط ولا انا ما تخيلت هذا المشهد كما هو تخيره الثلاثة. نعم. قال ما كان بكائي الا لبكائهم رحمة - 00:46:04

لهم مما كانوا يصنعون بانفسهم رحمهم الله تعالى. نعم. قال رحمه الله تعالى الباب الثالث عشر في ذكر دخانها وشرارها ولهبها. قال الله تعالى واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم. قال ابن عباس ظل من دخان وكذا قال مجاهد وعكرمة ظل - 00:46:14

من يحموم هذه ما معنى وظل من يحموم اي ظل من دخان. هذا قول بعض المفسرين. نعم. قال رحمه الله تعالى وعن مجاهد قال ظل من دخان جهنم وهو السموم. وقال ابو مالك اليمحوم ظل من دخان جهنم. قال الحسن واقتاد في قوله لا - 00:46:34

بارد ولا كريم لا بارد المدخل ولا كريم المنظر والسموم هو الريح الحارة قاله قتادة وغيره وهذه لا يتضمن ذكر ما يتبرد به في الدنيا من الكرب والحر وهو وثلاثة الماء والهواء والظل فهواء جهنم السموم وهو الريح الحار الشديدة الحر وماء الحميم الذي قد اشتد حره وظل سموم في سموم - 00:46:47

وحميم وظل صح مش هيك الاية في سموم وحميم وظل. هذه عناصر الراحة في الحياة الدنيا. وهذه الاية مرة اخرى اقرأ. قال وهذه الاية تضمن الذكر ما يتبرد به في الدنيا اذا انت بدك تروح تكيف هيك توخذ لك منطقة باردة - 00:47:07

تحتاج الى هذه العناصر الثلاث ليس كذلك الريح الباردة والماء البارد والظل الجيد. صحيح؟ قال هذا في جهنم كله معدوم. نعم. قال ما يتبرد به في الدنيا من الكرب والحر وهو ثلاث الماء والهواء والظل - 00:47:23

فهواء جهنم السموم وهو الريح الحارة الشديدة الحر وما هو الحميم الذي قد اشتد حره وظلها الحموم وهو قطع قطع دخانها اجار قطع دخانها اجارنا الله من ذلك كله بكرمه ومنه وقال تعالى انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب قال مجاهد هو دخان جهنم اللهب الاخضر - 00:47:37

الاسود والاصفر الذي يعلو النار اذا اوقدت ثلاث شعب على هذا التفسير ثلاث شعب؟ قال ما هو اللهب الاخضر والاسود والاصفر الذي يعلو النار اذا اوقنت وهذا ترويه في حياتكم. نعم - 00:47:57

قال السدي رحمه الله في قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر قال زعموا ان شررها ترمي به كاصول الشجر ثم يرتفع فيمتد. فالقصر على هذا التفسير هو اصول بجوع الشجر - 00:48:09

هذا على احد التفاسير ان القصر المراد لماذا؟ جذوع الاشجار فشررها كانه جذوع شجرة نخيل ولكن هناك من قاد القصف هو البناء الضخم كما سيأتي. نعم. قال رحمه الله تعالى وقال القرضي على جهنم سور فما خرج من وراء سورها يخرج منها في عظم القصور ولون القار - 00:48:21

قال الحسن ابن القار اللي هو الزفت الاسود. نعم. وقال الحسن والضحاك في قوله في قوله كالقصر هو كاصول شجر العظام. وقال مجاهد قطع الشجر قطع الشجر القصر فيها تفسير - 00:48:39

ترمي بشرر كالقصر اما نقول القصر هي اصول الشجر وجذوعه واما نقول القصر والبناء العظيم الذي تسمونه قصرا وهو المتبادر الى اذهان قال وصح عن ابن مسعود قال شرر كالقصور والمدائن. وروي علي وروي علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال شرر شرر

كالقصر يقول كالقصر العظيم. قال وفي - 00:48:50

صحيح البخاري عن ابن عباس قال كنا نرفع من الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل نرفعه للشتاء نسميه القصر. هذا يدل على انها جذوع الشجر تسمى قصرها. هذا الذي اراد ان - 00:49:10

وقوله تعالى كأنه جمالة صفر. قال ابن عباس حبال السفن يجمع بعضها الى بعض الجمال على احد التفاسير هي حبال السفن قبالي تعرفون توضع عند المساجد اهذا رأي؟ وقيل ان الجمال هي الجمال نفسها الابل - 00:49:20

وهذا رأي اخر في تفسير الآية. نعم. وقال مجاهده حبال الجصور وقالت طائفة هي الابل منهم الحسن واقتاده الضحاك. وقالوا الصفر هي السود. وروي عن مجاهد الصفر هنا السود الجمال الصفر - 00:49:35

عند العرب هي الجبال السود هذه فائدة الجمار والصفر عند العرب هي الجمال ايش التي لونها على سواد. نعم. وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله جمالة صفر. قال يقول قطع النحاس. قال الله عز وجل يرسل عليكما شواغ من نار ونحاس. قال علي

بن ابي طالب - 00:49:47

عن ابن عباس شواذ من نار يقول لهبوا النار ونحاس يقول دخان النار وكذا قال سعيد جبير وابو صالح وغيرهما ان النحاس دخان النار. وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس شواض من نار قال - 00:50:03

دخان وقال ابو صالح للشواذ اللهب الذي فوق النار ودون الدخان. قال منصور عن مجاهد النار من نار ونحاس شواض من نار ونحاس فنهيب جهنم عبارة عن نار مخلوطة بماذا - 00:50:13

بالنحاس هذا على رأي بعض المفسرين. نعم. قال منصور المجاهد الشواذ هو اللهب الاخضر المتقطع. وعنه قال الشواذ قطعة من النار فيها خضرة. فيها خضرة. قال الحسين ابن منصور اخرجه الفضيل ابن عياض رأسه من خوخة. فقال منصور على المجاهد يرسل

عليكما شواغ من نار ونحاس فلا نقر رأسه من خوخة. من حبة خوخ يعني - 00:50:27

لا طبعا مشان ياخذ راسه ونخوخه يعني من فتحة في جدار او خيمة. مش الخوخ الخوخ. نعم. طب كيف الخوخة؟ ثم ادخل رأسه فانتحب ثم اخرج رأسه فقال هو اللهب - 00:50:46

منقطع ولم يستطع ان يجيز الحديث. الا خرج النسائي ان يجيز الحديث اي ان يكمل الحديث لشدة خوفه تجدد خوفي لم يستطع ان يكمل موعظته هذا الراء. نعم. قال وخرج النسائي والترمذي من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع غبار

في سبيل الله ودخان جهنم في جوف - 00:50:58

امري ابداه. وخرج الامام احمد. موطن الشاهد ان جهنم فيها دخان ولهيب هذا الذي اراد ان يعقده في هذا الفصل. ان يخبرك عن شر جهنم وعن لهيبها ودخانها نعم. قال وخرج الامام احمد من حديث ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. نعم. قال رحمه

الله تعالى الباب الرابع عشر في ذكر اوديتها وجبالها وابارها وجبالها وعيونها - 00:51:16

وانهارها. نعم. ولو روى الرجل عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره. اخرجه الامام احمد والترمذي - 00:51:36

جهنم المشهورة واد اسمه ويل وعن هذا يفسر ويل للمطففين عند كثير من اهل العلم. نعم قالوا لفظه واد بين جبلين يهوي فيه الكافر سبعين خريفا قبل ان يبلغ قعره وذكر انه لا يعرفه الا من حديث ابن لهيعة عن دراج ولكن اخرجه ابن حبان والحاكم في صحيحهما -

00:51:46

حديث عمرو بن الحارث عن دراج به. وخرج من جرير الطبري باسناد فيه نظر عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الويل جبل من نار في جهنم. وخرج البزار باسناد مجهول عن سعد ابن ابي - 00:52:04

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول لك الويل واد. بعدين في رواية اخرى يقول لك الويل جبل ثم متقاربة لانه الوادي اين يقع هنا الجبال يعني وهكذا فبالتالي مش راح تفرق كثير عندك - 00:52:14

في محصلة المعنى لان الوادي يقع بين الجبال. نعم. قال وخرج البزار باسناد مجهول عن سعد ابن ابي وقاص. قال سمعت النبي صلى

الله عليه وسلم يقول ان في النار ان في النار حجرا - [00:52:26](#)

له ويل يصعد اليه العرفاء وينزلون منه هذا غريب هذا غريب في تفسير الويل الاحاديث ليس صحيح. نعم. قال روى ابن ابي حاتم من طريق الحماني حدثنا خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن ابيه عن ابي عبيدة عن عبدالله قال ويل ابن واد في جهنم من قيح. قال ومن طريق - [00:52:36](#)

محاربيه عن العلاء بالموسيقى. فانه من قيح اهل النار. تعرف القيح الذي يخرج من ماذا للجروح يروح. نعم. الا وهو من طريق المحاربين عن العلاء ابن المسيب عن ابيه وعاصم ابن ابي النجود قالا واد في جهنم يقال له ويل ينصب فيه صديد اهل النار. هو نفس القيح نعم - [00:52:51](#)

قالوا من طريق زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار قال الويل واد في جهنم لو سيرت فيه الجبال لماعت من حره. وعن ما لك بن دينار قال الويل واد في جهنم ثابت نعم. قال واد في جهنم فيه الوان - [00:53:06](#)

عذاب عن ابي عياض قال ويل واد يسير من صديد. واخرجه ابن جرير باختصار هو مصيبة يعني بغض النظر ايش اللي واضح انه مصيبة عافانا الله واياكم من هذا البناء - [00:53:16](#)

قال وخرج ابو جرير باسناده عن ابي عياض قال ويل صهريج في اصل جهنم يسير فيه صديد اهل النار وعن سفيان النحو. وروى الاعمش كل كلمة صهريج موجودة عندهم يعني منستعمل اليوم في صهاريج نعم - [00:53:26](#)

قال ورواه الاعمش عن زر عن وائل بن مهانة قال الويل واد في جهنم من قيح. قال رحمه الله تعالى فصل في تفسير قوله تعالى ساهرقه ساهرقه صعودا. ما معنى الصعود؟ الصعود عكس - [00:53:38](#)

ويل وادي الصعود جبل. نعم ولو رود الرجل عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى ساهرقه صعودا قال جبل من نار يكلف ان يصعده فاذا وضع يده فاذا وضع يده عليه ذابت واذا - [00:53:48](#)

عادته اذا وضع رجله عليه ذابت فاذا رفعها عادت يعني هذا الجبل اذا حطيت رجلك عليه بتذوب حطيت ايدك عليه بتذوب. اذا رفعتها بترجع. بعدين اذا رجعت حطيتها تذوب من شدة حره والعياذ بالله. نعم. قال يصعد سبعين خريفا ثم يهوي مثلها كذلك وهذا الحديث سنة وهو سيصعد هذا الجبل وعلى ها المنوال تذوب ترجع - [00:54:01](#)

نسأل الله السلامة والعافية. اللهم امين. قالوا هذا الحديث اخرجه الامام احمد وغيره بمعناه. وخرج الترمذي مختصرا ولفظه الصعود جبل من نار يصعد فيه الكافر سبعين خريفا ويهوي فيه كذلك ابدا. وقد - [00:54:22](#)

تحديث غريب لا نعرفه مرفوعا ايش يعني؟ يضل يطلع سبعين سنة بنزل لما يطلعوا سبعين سنة وابدأ يبقى هكذا حتى يلقي يعني الى ابد الابانا. نعم. قال هو قال حديث غريب لا نعرفه مرفوع الا من حديث ابن الهيثم عن الدراج ولكن رواه - [00:54:32](#)

وهو ايضا عمرو بن الحارث عن دراج به خرجه من طريق الحاكم. وقال صحيح الاسناد وروى هذا الحديث ايضا شريك ابن عمار الدهني عن عطية عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم خرجه من طريق - [00:54:46](#)

زاره قال تفرد برفعه شريك ووقفه سفيان على عمار يعني انه وقفه على ابي سعيد ولم يرفعه ورواه ايضا عمرو ابن قيس الملائى عن عطية عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله - [00:54:56](#)

عليه وسلم روى سماك عن عكرمة عن ابن عباس فقال ساهرقه صعودا قال جبل في النار ورويناه من طريق فيه ضعف عن الضحاك عن ابن عباس قال هو جبر من نار - [00:55:06](#)

جبنة من النار الزلق كلما صعد الفاجر زلق فهو في النار. وعن ابن السائب قال هو جبر من صخرة ملساء في النار يكلف ان يصعدها. حتى اذا بلغ اعلاها رد الى اسفل اسفل - [00:55:16](#)

فاسفلها. اسفلها. نعم. ثم يكلف ايضا ان يصعدها فذلك دأبه ابدا. ويجذب من امامه بسلاسل الحديد ويضرب من خلفه بمقامع الحديد. فيصعدها في اربعين سنة وقال ايوب بن بشير عن شفيه بن ماته قال في جهنم جبل يدعى صعودا يطلع فيه الكافر اربعين خريفا قبل

ان يلقيه خرجه ابن ابي الدنيا. قال رحمه الله تعالى فصل في اودية جهل - [00:55:26](#)

الا وروى عطية عن ابن عامر في قوله تعالى فلا اقتحم العقبة. قال جبل في جهنم قد سبق ذكره في الباب ان العقبة في الاية هي جبل من جبال جهنم. نعم. قال جبل في - [00:55:46](#)

جهنم وقد سبق ذكره في الباب السادس وذكرنا فيه عن ابي رجاء قال بلغني ان مطلعها سبعة الاف سنة وان مهبطها سبعة الاف سنة. وروى لقمان ابن عامر عن ابي امامة مرفوعا - [00:55:56](#)

اي واثام نهران في اسفل جهنم يسيل فيهما صديد اهل النار. وقد سبق ذكرهما في واثام امام وهذا مذكوران في القرآن كلمة الغي والاذان مذكورة القرآن قيل هما نهران في اسفل جهنم. نعم. قال وقد سبق ذكره مرفوعا وموقوفا بلفظ اخر وهما بنران. وروي ايضا عن ابن عباس مرفوع عن الغي واد في جهنم ولا يصح رفعه. وعن - [00:56:06](#)

اسحاق عن ابي عبيد الله بن عبد الله فسوف يلقون غيا. قال وادي يلقون غيا. ما معنى الغي؟ وادي في الجنة قال وادي في جهنم خبيث الطعم بعيد القعر خرج ابن ابي الدنيا وغيره. اخرج البیهقي لفظه الغي نهر حميم في النار. يقذف فيه الذين يتبعون الشهوات. اخرج ايضا من وجه اخر عن ابن اسحاق - [00:56:27](#)

عن البراء بن عازم بنحوه ورواه عمرو بن قيس عن عطية عن ابي عبيدة قال هو نهر في جهنم وقال همام عن قتادة قال اثم واد في جهنم وكذا قاله ابن ابي نجيح عن مجاهد قال - [00:56:44](#)

وقال شفي بن ماتع ان في جهنم قصرا يقال له هوي يرمى الكافر من اعلاه اربعين عاما قبل ان يبلغ اصله. قال الله ومن يحلل عليه غضبه فقد هو. لما تقرأ هذه - [00:56:54](#)

امور لا تركز كثيرا على المدة اربعين خمسين تاخذ الفكرة العامة لانه هذه الامور تختلف فيها الروايات. نعم. قال وان في جهنم مواد يدعى اثمما فيه حيات وعقارب. فغار احدهن مقدار سبعين قلة يعني - [00:57:04](#)

العمود الفقري والله اعلم اعلم مقدار سبعين قلة سم والعقرب منهن مثل البغلة الموكفة. تلدغ الرجل فلا يلهبه ما يجد من حر جهنم حمو. حمو لدغتها فهو لمن خلق لمن خلق له وان في جهنم واديا يدعى غيا يسير قيحا ودما وان في جهنم سبعين داء كل داء مثل جزء من اجزاء جهنم خرج ابن ابي الدنيا. روى يزيد ابن - [00:57:18](#)

هم على نفسهم في قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا. قال هو واد من قيح في جهنم وفي رواية نهر في جهنم من قيح ودم. خرج عبد الله بن الامام احمد رضي الله عنهم. وعن عبد الله بن عمرو قال - [00:57:40](#)

فهو واد في النار عميق. قال وروى ايش؟ موبقا اسمه موبق هذا احد وديان النار وجعلنا بينهم موبقا الى موبق واحد وديان النار نعم قال رحمه الله تعالى وروى النعمان ابن عبد السلام حدثنا ابو مغلس ابن علي عن ايوب ابن يزيد عن يحيى ابن ابي كثير عن رجل عن عمرو ابن عبسة قال الفلق بئر في جهنم فاذا مر معنا قبل قليل - [00:57:50](#)

نعم. قال فاذا سعرت فيه تسعر وان جهنم لتتأذى منه كما يتأذى بنو ادم من جهنم. خرج ابن ابي الدنيا واخرجه ابن ابي حاتم وعنده عن ابن يزيد عن يحيى ابن ابي كتين عن عمرو ابن عبسة. قال وخرج ابن ابي - [00:58:11](#)

اتي من طريق السدي عن زيد ابن علي عن ابائه قالوا الفلق جب في قعر جهنم عليه غطاء فاذا كشف عنه خرجت منه نار يعني هو مثل البئر يعني غطاء. نعم. قال - [00:58:21](#)

خرجت منه نار تضح منه جهنم من شدة حر ما يخرج منه. ومن طريق ابن هذا البئر نار تضح منه هذا البئر النار تضح منه نفس نار جهنم. نعم. هل هو من طريق من الهيئة عن ابي عجلان عن ابي عبيد ان كعب الاحبار دخل كنيسة فاعجبه حسناتها فقال احسن عملا واضل - [00:58:31](#)

احسن عملا واضل قوما. ما اجمل هذه الكنيسة لكنكم اضله عملا لانه كله في النار. نعم. قال رضيت لهم الفلق فقالوا وما الفلق؟ قال بيت في جهنم. اذا فتح صاح جميع اهل النار من شدة حره. وفي تفسير ابن جرير من طريق عبد الجبار - [00:58:49](#)

الخواني قال قدم رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الشام فنظر الى دور اهل الذمة وما هم فيه من العيش والنضارة وما وسع وما وسع عليهم في دنياهم - [00:59:03](#)

قال لا ابالي اليس من ورائهم الفلق؟ قيل وما الفلق؟ قال بيت في جهنم اذا فتح هوى اهل النار. هكذا اذا نظروا الى بيوت الكفار هكذا يعتبرون. هكذا حال المؤمن - [00:59:13](#)

اليوم اذا نظرت الى الحياة الغربية وحجم ما فيه هم من المتعة والملذات نفعل كما فعلوا. في النهاية مأواهم فلق يعني هذا كله يذهب سريعا ولا يبقى الا النار والعياذ بالله. نعم. قال رحمه الله تعالى وفيه ايضا من حديث ابي هريرة مرفوعا الفلق جب في جهنم مغطى. وروي عن ابن عباس ان الفلق سجن في جهنم وروى يحيى ابن يمان - [00:59:23](#)

عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن سعيد الجبير قال السعير وادي من قيح في جهنم خرجه ابن ابي حاتم وقال خالد بن يزيد بن ابي مالك عن ابيه ان جهنم لابر من القي فيها تردى سبعين عاما - [00:59:43](#)

ثم ينزع بهذه الاية اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا. خرجه ابن ابي الدنيا. قال رحمه الله تعالى فصل في جهنم واد هو جب الحزن انا وروى عمار ابن سيف عن ابي معان عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جب الحزن. قالوا وما جب الحزن؟ قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مئة مرة - [00:59:53](#)

جهنم بتستعيز منه. نعم. قيل يا رسول الله من يدخل؟ قال القراء المرءون باعمالهم نسأل الله السلامة والعافية. امين يعني طلبة العلم يمرون باعمالهم طلبة العلم المرءون باعمالهم اعد لهم هذا الوادي - [01:00:14](#)

نسأل الله السلامة والعافية. فلينتبه على نيته ومقصده في سلوك هذا الطريق. نعم. قال خرجه الترمذي وقال قريب واخرجه ابن ماجة بمعناه قال في رواية اربعمئة مرة وزاد في اخره ان من ابغض القراء الى الله عز وجل الذين يزورون الامراء الجورة. قال وفي السلاطين يطلبون منهم - [01:00:30](#)

متاع الحياة الدنيا نعم. قال وفي هذا الاسناد ضعف وخرج الطبراني نحوه من حديث الحسن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. اخرج العقيلي نحوه من حديث علي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق ابي بكر داهري وهو ضعيف - [01:00:48](#)

روى الامام احمد في الزهد باسناده عن عمران قصير قال بلغني ان في جهنم واديا تستعيز منه جهنم كل يوم اربعمئة مرة مخافة ان يرسل عليها فيأكلها اعد الله ذلك الوادي للمراءين - [01:00:59](#)

من القراء قال وقال بكر بن محمد العابد عن سفيان الثوري ان في جهنم تتعوذ منه جهنم في كل يوم سبعين مرة يسكنه القراء الزائرون الملوك رويانا من حديث معروف كرخي رحمه الله تعالى قال بكر بن خميس ان في جهنم لواديا تتعوذ جهنم من ذلك الوادي كل يوم سبع مرات وان في الوادي لجبا يتعود الوادي وجهنم من ذلك الجب - [01:01:09](#)

كل يوم سبع مرات وان في الجب لحية يتعود الوادي والجب والجهنم من تلك الحية كل يوم سبع مرات. يبدأ بفسقة بفسقة القراء يبدأ بفسقة القرآن فيقولون اي ربنا بدأ بنا قبل عبدة الاوثان. قيل لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم. قال ورواها انتم عرفتم الطريق وعرضتم وليس كالجاهل - [01:01:28](#)

باسناده عن حميد بن هلال قال نبئت ان كعبا قال ان في اسفل درك جهنم تنانير ضيق ضيقها كضيق زج احدكم من الارض يقال له جب الحزن يدخلها قوم باعمالهم فيطبق عليهم جمع تنور عرفة التنور مثل - [01:01:47](#)

طبعا حفلات الزرب قال واخرجه ابن ابي حاتم الا ان عنده عن حميد بن هلال قال لا اعلمه الا عن بشير ابن كعب. قال ان في النار لجبا يقال له جب الحزن لهو اضيق على من دخل فيه من زج احدكم على رمحه - [01:02:03](#)

يطبقها الله يطبقها الله على من يشاء من عباده او قال يضيقها على من يشاء من عباده سخطا عليهم ثم لا يخرجهم منها اخر اخر الابد. قال ورواه ابن مبارك عليه ابن عبيد الله عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في جهنم لواديا يقال له لم لم ان اودية جهنم تستعيز بالله من حره اخرجه ابن ابي الدنيا وغيره ويحيى - [01:02:14](#)

وعفوه. قال رواه ابن ابي الدنيا وغيره من رواية الازهر ابن سنان القرشي عن محمد ابن واسع عن ابي بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم وادعا لذلك الوادي بئر يقال له هبهب حق - [01:02:34](#)

كن على الله ان يسكنها كل جبار. ازهر ابن سنان ضعفوه. وصحيح ما اخرجه الامام احمد وغيره من طريق هشام ابن حسان عن محمد

ابن واسع. قال قلت لبلال بن ابي بردة وارسل - 01:02:44

انه بلغني ان في النار بئرا يقال له جب الحزن. يؤخذ المتكبرون فيجعلون في توابيت من حديد من نار ثم يجعلون في تلك البئر. ثم تطبق عليهم جهنم من فوقهم فبكى هلال - 01:02:54

رواه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في سورة الناس.

يعلوهم كل شيء كانوا متكبرين في الدنيا فيحشرهم الله - 01:03:04

و كالنمل ذر تحقيرا لهم. نعم. قال يا علوهم كل شيء من الصغار حتى يدخلوا سجنا في جهنم يقال له بول. سجن بولس مشهور هذا سجن نعم معروف عند اهل العلم. سجن اعده الله - 01:03:14

المتكبرين في جهنم قال تعلمهم نار الانيار يسقون من طين الخبال عصارة اهل النار. خرج الخبال هي عصارة عرق وصديد اهل النار يسقاهاهم متكبر قال اخرجه الامام احمد والنسائي والترمذي وقال حسن وروي موقوفا عن عبد الله بن عمرو وروي من وجه اخر قال

في النار قصر يقال له بولس فتعلوه منار الانوار يسقون من طين معنى الحبس - 01:03:27

نعم. قال يسقون من طين الخبادع وصارة اهل النار. اخرجها الامام احمد والنسائي والترمذي وقال حسن روي موقوفا على عبد الله

بن عمرو وروي من وجه اخر. قال في النار قصر يقال له بولس يدخله الجبارون والمتكبرون - 01:03:49

فيه نار الانيار وشر الاشرار وحزن الاحزان يموت الاموات والشر. يعني اشد انواع النار. هذا معنى نار الانهييار. نعم قال وقال ابن لهيئة حدثنا ابو قبيل قال سمعت رجلا قالوا سمعت عبدالله بن عمرو يقول ان في النار سجنا لا يدخله الا من كان من شر الاشرار قراره نار

وسقف - 01:03:59

قراره نار وسقوفه نار وجدرانه نار تفلح منه نار. اخرجه عبدالله بن الامام احمد واخرجه ابن ابي الدنيا وعنده فاذا دخل وقيل بالنار

على افواهمهم. قالوا رواه ابراهيم بن الفضل - 01:04:17

المدنية عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن بشري بني عاصم الجشيمية حدثنا عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلي احد من امر الناس شيئا الا اوقفه الا اوقفه الله - 01:04:27

هو على جسر جهنم فزلزل به الجسر زلزلة فناجى او غير فناج او غير ناج لا يبقى منه عضو الا فارق صاحبه. فانه فان هو لم ينجو

ذهب به في جب مظلم - 01:04:37

كالقبر في جهنم لا يبلغ قعره لا يبلغ قعره سبعين خريفا. وان عمر حتى يصل الى قعره. نعم. وان عمر سأل سلمان وابو ذر هل سمعت ما ذلك من الله صلى الله عليه وسلم قال نعم خرج ابن ابي الدنيا وابراهيم ابن الفضل الضعيف. وروى اسماعيل ابن عياش عن سعيد

ابن يوسف عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلام عن الحجاج ابن عبد الله الشمالي. وكان قد رأى النبي - 01:04:47

صلى الله عليه وسلم وحج معه حجة الوداع قال ان سفيان ابن مجيب من مجيب قال عن ان سفيان بن مجيب حدثه وكان من

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:05:07

مائهم قال ان في جهنم سبعين الف واد في كل واد سبعون الف شعب. في كل شعب سبعون الف شعبان وسبعون الف عقرب لا ينتهي

الكافر والمنافق. حتى يواقع ذلك كله. قال ابو عمر - 01:05:17

ابن عبدالبر هذا حديث منكر لا يصح. اخرجه ابن ابي الدنيا من طريق اسماعيل ابن عياش عن محمد ابن عمرو ابن طلحة وعن عطاء

ابن يسار قال ان في النار سبعين الف واد في كل واد سبعون الف شعب في كل شعب سبعون الف - 01:05:27

في كل جحر حية تأكل وجوه اهل النار. وقال ابن مبارك ما انا عوف عن ابن المنهار الرياحي انه بلغه ان في النار اودية في ضحاح

من نار في تلك الاودية حياتهم امثالها - 01:05:37

اجواز الابل وعقارب كالبغال الحبش فاذا سقط اليهن شيء من اهل النار انشأن فيه لسعا ونشطا. حتى يستغيثوا بالنار فرارا منهم

وهربا منهم خرج ابن ابي فلو خرج الزوج شيء من اهل النار يعني اذا سقط اليهم احد اهل النار - 01:05:47

نزلوا فيه. نعم. قال وخرج الجوزجاني من رواية الاعمش عن مجاهد عن عبيد ابن عمير قال ان لجهنم جبا فيه هوام فيه حياة وامثال

البخت وعقارب امثال البغال دول تحيات امثال البخت يعني امثال الجمال. نعم. قال يستغيث اهل النار الى تلك الحيات او الساحل فتسب اليهم فتشب اليهم فتأخذهم باشعارهم واشفاهم فتكشطهم - [01:06:01](#)

حتى تبلغ اقدامهم فيستغيثون بالرجوع الى النار. فيقولون النار النار تتبعهم حتى تجد حرها فترجع وهي في اسراب. وقال المطهر ابن الهيثم للحجاج عن ابيه نطووسا قال لسليمان ابن الملكة امير المؤمنين ان الصخرة كانت على شفير جب في جهنم هوت فيها سبعين خريفا حتى استقرت قرارها اندري لمن اعداها الله؟ قال لا. قال ويلك لمن اعداها الله؟ قال لمن - [01:06:21](#)

الله في حكمه فجاء فجار خليفة يعني ولا هادي البركة على حالك. هادي لمن جار في حكمه على الناس. نعم. قال فبكى لها خرجه ابو نعيم في الحلية. وقال احمد بن ابي الحواري حدثنا طيب ابو الحسن علي ابن الحسن ابن يحيى في - [01:06:41](#)

عن الحسد ابن يحيى الخشاني قال ما في جهنم دار ولا مغار ولا غل ولا غل ولا قيد ولا سلسلة الا اسم صاحبها عليها مكتوب. قال احمد فحدثت فحدثت يا ابا سليمان فبكى ثم قال ويحك فكيف به ان لو جميع هذا كله عليه؟ فجعل الغل في عنقه الغل في عنقه والقيد في رجله والسلسلة في عنقه ثم ادخل ادخل - [01:06:56](#)

النار وادخل المغار نعوذ بالله من ذلك. امين قال رحمه الله تعالى الباب الخامس عشر في ذكر سلاسلها واغلالها وانكارها. قال الله تعالى انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا. وقال الله تعالى واجعلنا الاغلال في - [01:07:16](#)

اعناق الذين كفروا. وقال تعالى اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون. السلاسل التي تضع في اليد والارجل واما الاغلال فهي التي توضع في الاعناق هذا الفرق بينها. نعم. قال تعالى في الحميم ثم في النار يسجرون. وقال خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه. ثم في سلسلة ذروها - [01:07:31](#)

سبعون ذراعا فاسلكوه. وقال تعالى ان لدينا انكالا وجحيما. وطعاما ذا غصة وعذابا اليما. وقال ابن عباس والسلاسل لا يسحبون بنصب بالسلاسل وفتح ياء يسحبون. قال هو اشد عليهم هم يسحبون السلاسل خرجه ابن ابن ابي حاتم. فهذه ثلاثة انواع احدها الاغلال وهي في يسحبون سلاسلهم - [01:07:48](#)

التي معهم ومن هم يسحبون بانفسهم سلاسلهم لثقلهم. نعم. قال فهذه ثلاثة انواع احدها الاغلال وهي في اعناق كما ذكر سبحانه. قال الحسن ابن صالح الغلطة تغل اليد واحدة الى العنق والصفط اليدان الى العنق اخرجه ابن ابي الدنيا. هذا الفرق يعني بين الغل والصفط يعني على هذا الرأي. نعم. وقال اسباط عن السدي الاسباط تجمع - [01:08:08](#)

تجمع اليدين الى العنق وقال معمر عن قتادة في قوله مقرنين في الاصفاد. قال مقرنين في القيود والاغلال. قال عيين ابن الغصن عن الحسن لان الاغلال لم تجعل في اعناق اهل النار. لان - [01:08:30](#)

انهم اعجزوا الرب عز وجل على هذا التفسير مقرنين بالقيود والاغلال تكون الاصفاد اعم تشمل السلاسل والاغلال تقوم الاصفاد عامة تشمل السلاسل والاغلال كله يسمى اصفاد. وعندك اصفاد وسلاسل واغلال - [01:08:40](#)

وان السلاسل في اليد والرجل والاغلال في العنق. الاصفاد ماذا تكون؟ هي الاعم تشمل كلها. كلها يسمى اصفاد. نعم. قال ولكنها اذا طفى بهم اللهب ارستهم قال ثم خر الحسن مغشيا عليه - [01:08:56](#)

وقال سيار ابن حاتم حدثنا مسكين عن حوشب عن الحسن انه ذكر النار فقال لو ان لو ان غلا منها وضعوا غلا منها وضع غلا منها وضع على الجبال رسمها الى الماء الاسود ولو ان ذراعا من السلسلة وضع على جبل لرده. قال وروى يعني كسر قضى كسر الجبل نصفين. نعم. قال له روى ابن ابي حاتم باسناده عن موسى ابن ابي عائشة انه - [01:09:09](#)

قرأ قوله تعالى افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة؟ قالت تشد ايديهم بالاغلال في النار. فيستقبلون العذاب بوجوههم قد شدت ايديهم فلا يقدر على ان يتقوا يتقوا بها كلما جاء نوع من العذاب يستقبلون بوجوههم وباسناده عن فيض ابن اسحاق عن فضيل ابن عاز اذ قال الرب تبارك وتعالى خذوه فغلوه تبذروا - [01:09:29](#)

تبذره سبعون الف ملك كلهم يتبدر ايهم يجعل الغل في عنقه. يعني كلهم يسرع بده شو يتسابقوا. حتى يضعوا الاغلال في عنقك. الملائكة تتسابق حتى تضع الاغلال في اعناق الكافرين لحقنهم عليهم. نعم. قال النوع الثاني الانكال وهي قيود. قال مجاهد والحسن

وعكرمة وغيرهم. قال الحسن قيود من نار. قال - 01:09:49

ابو عمران الجوني قيود لا تحل والله ابداء. وواحد الانكال نكل وسميت القيود انكالا لانه ينقل بها اي يمنع. ورواه ابو سنان عن الحسن اما اما وعزته ما قيدهم مخافة ان يعجزوه ولكن قيدهم لترسى في النار. يعني ما قيدهم مشان خايف يهربوا يلقيه لما يقيدوك ليش -

01:10:09

كون الشرطي خايف تغرق. وبقيدهم. لكن في النار ربنا خايف يهربوا مشان هيك بيقيدهم. لأ حتى يزدادوا ثقلا في نار جهنم فقط والعياذ بالله. نعم قال وقال الاعمش الصفا القيود وقوله تعالى مقرنين في الاصفاد اي القيود وقد سبق عن ابي صالح في قوله في

عمد ممددة قال القيود الطوال قال النوع الثالث السلاسل خرج الامام احمد - 01:10:29

احمد وغيره من طريق ابي السمح عن عيسى ابن هلال الصدي عفاوا عنا الاغلال وعنا الاصفاد وعنا ايش طبعها هو لا هو قسمها هكذا عفاوا. اغلال وانكار يقال النوع الثاني الانكار اي قال النوع الثاني الانكار وهي القيود. اذا الاغلال - 01:10:49

هذه في الاعناق والامكار هي نفس السلاسل والقيود وهذه تكون في الاقدام لكن هنا هو جعل الانكال شيئا يختلف عن السلاسل. وهذا يدل ان هذه الامور فيها خلاف كبير بين اهل العلم في بيان الفروق بينهم. بعض التفرقات اللغوية - 01:11:08

لا يتفق في عليها ويكون فيها شيء من الخلاف. طيب قال النوع الثالث السلاسل خرج الامام احمد وغيره من طريق ابي السمح عن عيسى ابن هلال الصدي عن عبد الله ابن عمرو قال قال صلى الله عليه وسلم لو ان الرصاص مثل هذه وشار مثل الجمجمة ارسلت

من - 01:11:23

السماء الى الارض وهي مسيرة خمسمائة وهي مسيرة خمسمائة عام لبلغت الارض قبل الليل. ولو انها ارسلت من رأس السلسلة لسارت اربعين خريفا. الليل والنهار قبل ان تبلغ لها غريب وفي رفعه نظر والله اعلم. وفي حديث عدي الكندي عن عمر ان جبريل قال للنبي

صلى الله عليه وسلم لو ان حلقة من سلسلة اهل النار التي نعت الله في كتابه وضعت على جبال الدنيا - 01:11:37

لانقضت ولم يرد لها شيء. لان قضت ولم يرد لها شيء حتى تنتهي الى الارض السابعة السفلى. خرجه الطبراني وسبق على اسناده. ورواه سفيان عن البشير عن نوف في قوله تعالى ثم في سلسلة ذرعا سبعون ذراعا فاسلكوه على تقسيمه بالرجب - 01:11:57

لما قسم اغلال والانكال للقيود والسلاسل تكون القيود هي التي توضع اين في اليدين والسلاسل هي التي توضع في القدمين يعني اعطاك تفصيل ادق من التفصيل الذي قدمته لكم قال لك عندك ثلاثة اشياء عندك اولا الاغلال. توضع في العنق - 01:12:14

ثم قال نوع ثاني الانكار وهي القيود وهذه توضع في الايدي. ثم ثالثا عندك ايش؟ السلاسل وهذه التي توضع في الاقدام. هكذا يعني قسمها نعم قال ان الذراع سبعون باعة والباعة من ها هنا الى مكة وهو يومئذ بالكوفة - 01:12:33

قال وقال ابن المبارك المعنى بكار عن عبد الله سمع ابن ابي مليكة يحدثه ان كعبا قال ان حلقة من السلسلة التي قال الله كعب الاحبار. نعم يعني ينقل اسرائيليات. نعم. قال الله - 01:12:47

فرعها سبعون ذراعا ان حلقة منها اكثر من حديد الدنيا. وقال ابن جرير في قوله الحلقة الواحدة فيها قد كل حديد موجود في العالم الحلقة الواحدة منها بقدر حجم الحديد الموجود في العالم في الدنيا. نعم. وقال ابن جرير في قوله ذرعا سبعون ذراعا قال بذراع

الملك. وقال ابن المكثير لو جمع حديد الدنيا كله - 01:12:58

انا واياك لما قال ذرعوها سبعون ذراعا مش ذراعنا ذراع الملائكة عاد شو عباد الله نعم نسأل الله العافية قال وقال ابن المنكدر لو جمع لو جمع حديد الدنيا كلها ما خلى منها وما بقي ما عدل حلقة من الحلق من من الحلق التي ذكر الله في كتابه تعالى فقال - 01:13:16

في سلسلة ذرعا سبعون ذراعا اخرجه ابن عيين. كله حديد الدنيا عبارة عن حلقة واحدة. نعم. قال ابن المبارك عن سفيان في قوله فاسلكوه قال بلغنا انها تدخل في دبره حتى تخرج تخرج - 01:13:33

اللهم امين. قال وقال ابن جورج قال ابن عباس السلسلة تدخل في اسه ثم تخرج من فيه يعني دبره والعياذ بالله. اه. قال ثم تخرج من فيه ثم ينضمون فيها كما ينظم الجراد في - 01:13:43

العود حتى يشوى حتى يشوي المشهد يعني انت توضع فيها كما توضع يعني الخرزة في المسبحة توضع انت داخل السلسلة كما

يوضع الجراد يشوى لما تحط خروف وتشويه على النار وتقلبه في الحديدية نعم. قال خرجه ابن ابي حاتم. قال وخرج ايضا من رواية العوفي عن ابن عباس قال تسلك تسلك في دبره حتى تخرج من المنخرين - [01:13:53](#)

حتى لا يقوم على رجله. قال وخرج ابن ابي الدنيا من طريق خلف بن خليفة عن ابي هاشم قال يجعل لهم اوتادا في جهنم فيها سلاسل. فتلقى في اعناقهم فتسفر جهنم - [01:14:14](#)

المزفرة فتذهب بهم مسيرة خمسمائة سنة ثم تجيء بهم في يوم فذلك قوله تعالى واي يوم وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون. ومن طريق اشعث عن جعفر عن سعيد ابن جبير قال له انفلت رجل من اهل النار بسلسلة لزال الجبال. وقال جوبير عن الضحاك في قوله فيؤخذ بالنواصي والاقدام يجمع يجمع بين - [01:14:24](#)

ناصيته وقدميه في سلسلة من وراء ظهره. وقال استوديو في هذه الاية يجمع بين ناصية الكافر وقدميه فتربط ناصيته فتربط ناصيته بقدمه وظهره ويفتل وذكر الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال يؤخذ بناصرته وقدميه ويكسر ظهره كما يكسر الحطب في التنور. وقال سيار ابن حاتم حدثنا مسكين عن الحوشب عن الحسن قال ان جهنم ليغلى - [01:14:44](#)

من الدهر الى يوم القيامة يحمى طعامها وشرابها واغلالها ولو ان غلا منها وضع على الجبال لقسمها الى الماء الاسود. ولو ان ذراعا من السلسلة وضع على جبل لرضه ولو ان جبلا كان بينه وبين عذاب الله عز وجل مسيرة خمس مئة عام لذاب ذلك الجبل وانهم ليجمعون في السلسلة من اخرهم فتاكلهم النار وتبقى الارواح. رواه ابن ابي الدنيا عن ابن - [01:15:04](#)

نحن نريد جميعا منها لابن عيسى العبدى عن حوش بن علي الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر معناه وزاد في اخره. تبقى الارواح في الحناجر تصرخ والموقوف اشبه. وقال - [01:15:24](#)

وهب الامام احمد اخبرت عن يسار عن ابن المعزة وكان من خيار الناس قال بلغني ان الابدان تذهب وتبقى الارواح في السلاسل وخرج الطبراني وابن ابي حاتم من طريق منصور ابن عمار - [01:15:34](#)

ابو طلحة خالد بن دريك عن منية رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ينشئ الله سبحانه وتعالى لاهل النار سحابة سوداء مظلمة فيقال يا اهل النار اي شيء اي شيء تطلبونه فيذكرون بها سحابة الدنيا زي سحابة الدنيا تجيب مطر يعني. نعم. قال فيقولون يا ربنا الشراب وتمطرهم اغلالا تزيد في اغلالهم وسلاسل تزيد في - [01:15:44](#)

سلاسلهم وجمرا يلتهب عليه مخرجه من الدنيا موقوفا لم يرفعه. وروى ابو جعفر الرازي عن الربيع ابن انس عن ابي العالي وغيره عن ابي هريرة فذكر قصة الاسراء بطولها. وفيها قال ثم - [01:16:04](#)

على واد يعني النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوتا منكرا ووجد ريحا مبتتا فقال ما هذا يا جبريل؟ فقال هذا صوت جهنم تقول ربي اتني ما وعدتني فقد كثرت سلاسلي - [01:16:14](#)

وسعيري وحيمي وغساقى وعذابي والساقى وعذابي وقد بعد قعري واشتد حري فاتاني فاتني ما وعدتني. قال لك كل كل شرك ومشركة وكافر وكافرا وكل خبيث وخبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب. وهل الكافر اعم من المشرك - [01:16:24](#)

المشرك والذي عبد الله وعبد غيره. الكافر نعم يشمل الملحد من عبد غير الله فالكافر لذلك فرق بينهما لان الكفر اعم من الشرك نعم. قال رحمه الله تعالى فصل في تفسير قوله تعالى ولهم مقامع من حديد. قال تعالى ولهم من مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها. قال - [01:16:42](#)

واطرقت ايده على راسه. كلما حاول ان يهرب. نعم. قال جوبير عن ضحاك مقامع من حديد ايمن طارق. قال وروى ابن الهيثم عن دراجة عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:17:02](#)

لو ان مقمعا من حديد وضع في الارض فاجتمع له ثقلان انما اقل لما اقلوه من الارض. لما استطاعوا ان يحملوها لشدة ثقلها هذا مطرقة واحدة فقط نعم. قال خرجه الامام احمد وخرج ايضا بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم لو ضرب الجبل بمقاطع من حديد لتفتت ثم عاد. قال الامام احمد في كتاب الزود حدثنا السيارة وحدثنا نجاح - [01:17:12](#)

كذلك ابن دينار قال اذا احس اهل النار في النار بضرب المقامع انغمسوا في حياض الحميم فيذهبون سفالا كما كما يغرق الرجل في

الماء في الدنيا ويذهب الى الاسفل يعني. نعم - [01:17:32](#)

قال سعيد عن قدامة قال عمر بن الخطاب ذكروهم النار لعلمهم يفرقونها فان حرها شديد وقعرها بعيد وشرابها وشرابها الصديد

ومقامعها الحديد من المؤمن ان يتذكر النار وان يحضر مجالس تذكره بالنار حتى لا يغفل - [01:17:43](#)

عن هذه المشاهد العظيمة. نعم. ذكروهم النار. نعم قال وذكر ابن ابي الدنيا باسناده عن صالح المرية انه قرأ على بعض العباد اذ الاغلال

في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون. قال فشقق فشقق الرجل - [01:17:58](#)

شهقة فاذا هو قد لبس مغشياً. قال فخرجنا من عنده وتركناه. وقال رجل على يزيد الضبي وتري المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد.

فاجعل يزيد يبكي حتى غشي عليه خرجه لعبدالله بن الامام احمد وقد سبق عن مالك بن دينار انه قام ليلة في وسط الدار الى الصباح

فقال ما زال اهل النار يعرضون علي في سلاسلهم واغلالهم حتى الصباح قال - [01:18:13](#)

رحمه الله تعالى الباب ويتخيل هذا. نعم. قال الباب السادس عشر في ذكر حجراتها قال الله تعالى يا في ذكر حجراتها تجارتها تجارتها.

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. وقال فان لم - [01:18:33](#)

افعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين. واختلف المفسرون في هذه الحجارة فقالت طائفة منهم

الربيع ابن انس الحجارة هي رصامة التي من دون الله واستشهد بعضهم لهذا يكون وقودا لجهنم الاصنام - [01:18:53](#)

التي اعبدت هي الحجارة التي ستوعد بها جهنم. نعم. قال واستشهد بعضهم لهذا بقوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصد

جهنم انتم لها واردون. لو كان هؤلاء الهة ما وردوها. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو صالح حدثنا معاوية بن ابي صالح عن ابي بكر بن ابي

مريم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله اذا الشمس كورت - [01:19:08](#)

على كورت في جهنم واذا النجوم كثرت قال انكثرت في جهنم وكل من عبد من دونه اصبحت كالكرة في جهنم وانكثرت ان

يتساقطت في جهنم. نعم. قال وكل من عبد من دون وكل ما عبد من دون الله فهو في جهنم الا ما كان من من عيسى وامه. ولو رضى

- [01:19:28](#)

ما عبد من دون الله لكنهما ليس في جهنم. نعم. قال غريب جدا وابو بكر بن ابي مريم فيه ضعف. قال وقد روي ان الشمس والقمر

يكوران في النار. ورواه عبدالعزيز بن المختار عن عبد الله هو ابن فيروز الداناج. قال - [01:19:46](#)

اسمعت ابا سلمة ابن عبد الرحمن يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر ثوران يكوران في النار يوم

القيامة. خرجه خرجه البزار وغيره رجل بخاري مختصر ولفظها الشمس والقمر مكوران يوم القيامة. الا وخرج ابو يعلى من رواية

درس ابن زياد عن يزيد الرشاقة عن النبي صلى الله عليه يظهر انه قد يكون - [01:19:58](#)

والقمر ثوران والثور هو برأس الجميد هكذا هذا الذي يظهر لي تحتاج الى اعادة نظر انه يعني المراد انها تقور حتى تصبح مثل رأس

الجميل الملقى في جهنم. نعم. قال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر ثوران عقيران في النار - [01:20:18](#)

وهذا اسناد ضعيف جدا. وقد قيل ان المعنى في ذلك ان الكفار لما عبدوا الالهة من دون الله واعتقدوا انها تشفع لهم عند الله وتقربهم

اليه. عوقبوا بان جعلت معهم في النار اهانة لها وازالة - [01:20:37](#)

ونكاية لهم وابلاغاً في حسرتهم وندامتهم فان الانسان اذا قرن في العذاب بمن كان سبب سبب عذابه كان اشد في المه وحسرتة.

يعني انت واصنامك اللي تعبنا فيها في الدنيا راح نحطهم مع بعض - [01:20:47](#)

حتى تزداد حصرا هاي الاصنام مش نفعتني لأ هي معاي في نار جهنم. نعم قال ولهذا المعنى يقرن يقرن الكفار بشياطينهم التي

اضلتهم. قال الله تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين - [01:20:59](#)

وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين. ولن ينفعكم

اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. قال معمر عن سعيد الجريري في هذه الايات بلغنا ان الكافر اذا بعث يوم القيامة من قبره

شفع اه شفع - [01:21:15](#)

بالشيطان يعني قرن به. نعم. قال فلم يفارقه حتى يصيرهما الله الى النار. فذلك حين يقول يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس

القربين. وقال ابو طبعاً سعيد الجويري عن عباس الجوشامية ان الكافر اذا خرج من قبره وجد عند رأسه مثل السرحة المحترقة

شيطانا فتأخذه بيده. فتقول انا قرينتك ادخل انا وانت جهنم. فذلك - [01:21:35](#)

قوله تعالى يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين. خرجه ابن ابي حاتم وغيره والسرحة شجرة كبيرة. وقد اخبر الله تعالى

عن حمق الكفار على من اضلهم بقوله وقال - [01:21:55](#)

الذي تغيب الكفار. نعم. في بقوله وقال الذين كفروا ربنا انا الذين اضلانا منهم. يا رب اضلنا. نعم. اضلنا انا من الجن والانس نجعلهما

تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين. فاذا قرن احدهم بمن اضله في العذاب كان اشد لعذابه. فان المكان المتسع يضيق على المتباضعين

- [01:22:05](#)

المتباضعين متباضعين. فكيف بقترائهما في المكان الضيق؟ واخبر الله تعالى عن اختصام الكفار مع من كان معهم من الشياطين. ومن

عبدوهم من دون الله تعالى. قال الله تعالى وبر وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او

ينتصرون فكتبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس - [01:22:25](#)

اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا لفي ضلال مبين. اذ نسويكم برب العالمين وما اضلانا وما اضلنا الا المجرمون الايات

ومن جملة انواع عذاب اهل النار فيها تلاعنهم وتباضعهم وتبرؤ بعضهم من بعض ودعاء بعضهم على بعض بمضاعفة العذاب كما قال

الله تعالى كلما دخلت - [01:22:45](#)

لعنت اختها حتى اذا حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم بولاها ربنا هؤلاء يضلون فاتهم عذابا وضعفا من النار وقال الله تعالى

واذ يتحاجون في النار. فيقول الضعفاء للذين استكبروا. وقال الله تعالى هذا فوج مقتحم معكم. لا مرحبا بهم. الى قوله - [01:23:05](#)

جعل ان ذلك لحق تخاصم اهل النار. قال وحينئذ فلا يبعد ان يقرن كل كافر بشيطانه الذي اضله. وبصورة من عبده وبصورة من عبده

من عبده من دون الله من الحجارة. وقال ابن ابي الدنيا حدثنا عبدالله بن وضاح حدثنا عبادة ابن كليب عن محمد ابن هاشم قال لما

نزلت هذه الاية نارا وقودها الناس والحجارة - [01:23:25](#)

وقرأها النبي صلى الله عليه وسلم فسمعها شاب الى جنبه فصعق فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه في حجره رحمة له

فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم فتح عينيه فقال بابي انت - [01:23:46](#)

انت وامي مثل اي شيء الحجر؟ قال اما يكفيك ما اصابك؟ قال على ان الحجر الواحد منها لو وضع على جبال الدنيا كلها كلها لذابت

منه. وان مع كل انسان منها حجرا وشيطانا. وقال الحسن في موعظته اذكرك الله الا ما رحمت نفسك. فانك قد حذرت نارا لا تطفأ.

يهوي فيها من صار اليه - [01:23:56](#)

ويتردد بين اطواقها قرين شيطان ولزيق حجر يلتهب في وجهه شعلة يلتهب في وجهه شعلها شعلها قال تعالى لا يقضى عليهم

فيموت ولا يخفف عنهم من عذابها. واكثر المفسرين على ان المراد بالحجارة حجارة الكبريت. هذا القول الثالث. القول الاول ان

الحجارة هي ماذا - [01:24:16](#)

هي الاصنام التي عبدوها من دون الله القول الثاني ان الحجارة التي ذكرت في القرآن التي تكون في النار هي لا مش الاصنام وانما

هي حجارة الكبريت لانها حجارة قالوا تتفاعل مع النار وتزيد من لهيبها. ولذلك اختارها الله عز وجل لتكون حجارة للنار. حجارة

الكبريت - [01:24:36](#)

نعم. قال رحمه الله تعالى واكثر المفسرين على ان المراد بالحجارة حجارة الكبريت توقد بها النار. وهذا عليه اكثر المفسرين كما

ذكر. نعم. ويقال ان فيها خمسة انواع من العذاب ليس فيها - [01:24:54](#)

غيرها من الحجارة سرعة الايقاد وشتن الرائحة وكثرة الدخان وشدة الالتصاق بالابدان وقوة حرها اذا احميت. خمس مواصفات في

حجارة الكبريت يعني لو سئلت لماذا اختار الله كجارة الكبريت لانها في الدنيا ايش مواصفاتها؟ قال واحد ايش؟ ايدها - [01:25:04](#)

سرعة الايقاف سريعة الاشتعال اثنين قال وشتن الرائحة. ريحتها اذا كنت دخلت مستنقعات فيها حجارة كبريتية بتشم الرائحة النتنة

ثالثا قال وكثرة الدخان. كثرة دخانها. رابعا قال وشدة الالتصاق بالابدان. يعني تلتصق بالابدان اذا احميت ووضعت على الاجساد.

خامسا قال وقوة حرها اذا احميت. هذه - 01:25:21

مستفاد فيها. نعم. قال عبد الله بن عمير عن عبد الرحمن بن سعدة عن عمر ابن ميمون عن ابن مسعود في قوله تعالى. حقيقة انسان يقيد هذه الفائدة. نعم قال عن ابن مسعود في قوله تعالى وقودها الناس والحجارة قال هي حجارة من الكبريت. خلقها الله يوم خلق السماوات والارض في السماء الدنيا. يعدها يعدها للكافرين. خرجه ابن - 01:25:39

حاتم والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين. وقال السدي في تفسيره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن من هو الشيطان مسلم والبخاري ومسلم خير ومسلم ايوه هذه بدنا معلومات اساسية تكون عندك يا طالب العلم - 01:25:57
قال عن ابن عباس وعن مر عن ابن مسعود وعن اناس من الصحابة في قوله تعالى فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. اما الحجارة حجارة في النار من كبريت اسود يعذبون به مع النار - 01:26:09

قال وقال مجاهد حجارة من كبريت انتن من الجيفة. وهكذا قال ابو جعفر وهكذا قال ابو جعفر ابن جريج وعمرو بن دينار وغيرهم وقال ابن وهب الاخباري عبد الله بن عياش. اخبرني عبد الله بن سليمان عن دراج عن ابي الهيثم عن عيسى بهلال الصدي. عن عبد الله بن عمر قال قال صلى الله عليه وسلم - 01:26:19

ان ان الاراضين بين كل ارض الى التي تليها مسيرة خمسمائة سنة. فالعليا منها على ظهر حوت قد التقى طرفاه في السماء. والحوث على صخرة وصخرة بيد ملك والثانية وسجن الريح فلما اراد الله لك عاد امر خازنا الريح ان يرسل عليهم ريحا ده تهلك تهلك عادة. قال يا رب ارسل عليهم من الريح قدرا منخر ثور. قال له الجبار - 01:26:35

تبارك وتعالى اذا يكفي الارض ومن عليها ولكن انزل عليهم بقدر خاتم فهي التي قال الله في كتابه وما تذروا من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم. والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة - 01:26:55

فيها تبليت جهنم. قالوا يا رسول الله ال النار كبريت؟ قال نعم والذي نفسي بيده ان فيها لاودية من كبريت لو لو ارسلت فيها الجبال لو ارسلت فيها الجبال والخامسة فيها حيات جهنم وان فوها كالاودية تسع الكافر اللسع فلا يبقى منه لحم على وضم. والسادسة فيها عقارب جهنم وان ادنى عقربة منها كالبعال - 01:27:05

وكيف تضرب الكافر ضربة تنسيه ضربتها حر جهنم وسابعة سقر وفيها ابليس مصفد بالحديد امامه ويده ومن خلفه. فاذا اراد الله ان يطلقه لما يشاء من عباده اطلقها. اخرجه الحاكم من حديث هذا منكر وضعيف لذلك لا اعلق عليه - 01:27:25

منكر وضعيف لا يملأ اخوتي نعم. قال اخرجه الحاكم في اخر المسند وهو لا تفرد به ابو السمح. وقد ذكرت عدالته بنص الامام يحيى بن معين والحديث صحيح ولم يخرج. وقال بعض حتى لو قال ذلك - 01:27:39

حديث منكر. نعم. وقال بعض الحفاظ المتأخرين. نعم في هذا نعم. وقال بعض الحفاظ الداخلي وهو حديث منكر. وعبدالله بن عياش القطباني ضعفه ابو داود وعند مسلم انه ثقة. ودراج كثير - 01:27:50

المناكير والله اعلم. قلت رفعه رفعه منكر جدا لا يمكن ان يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. قال ولعله موقوف وغلطوا وغلطوا بعضهم وغلطوا وبعضهم فرفعه. وروى عطاء ابن يسار عن كعب من قوله نحو هذا الكلام ايضا. اشبه انه من الاسرائيليات. نعم. قالوا عن عبدالعزيز بن ابي كعب الاحبار عن كعب الاحبار - 01:28:00

قاله عن عبدالعزيز بن ابي رواد قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة وعنده بعض اصحابه وفيهم شيخ فقال الشيخ - 01:28:20

يا رسول الله حجارة جهنم كحجارة الدنيا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان صخر من صخر جهنم اعظم من جبال الدنيا كلها. فوقع الشيخ مرشيا عليه فوضع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:28:31

يده على فؤاده فاذا هو حي فناداه قل لا اله الا الله فقال فبشره بالجنة. فقال اصحابه يا رسول الله امن بيننا؟ قال نعم. يقول الله تبارك وتعالى ذلك لمن - 01:28:41

من خاف مقامي وخاف وعيد. نعم. قال رحمه الله تعالى الباب السابع عشر قال في ذكر حياتها وعقاربها. عفوا حياتها وعقاربها قال

تقدم في الباب الثامن والرابع عشر والسادس عشر بعض ذكر حيات جهنم واقاربها وخرجها الامام احمد بن حنبل بن الهيثم عن
دراجة سمعت عبدالله بن الحارث من جزء ابن جزء - [01:28:51](#)

قال قال صلى الله عليه وسلم ان في النار حيات كاعناق كاعناق بخاتي جمال الجمال يعني جمال البخاتي. نعم قال تلسع احداهن
اللسعة فيجد حموها الى اربعين خريفا. قال وان في النار وهو يجد حرها. نعم. قال وان في النار عقارب كامثال البغال الموكفة -

[01:29:11](#)

توحدهن اللسعة فيجدها قال فيجد حموتها اربعين سنة نعم حر اللسعة. نعم قال اخرجها الحاكم من طريق ابن وهب عن عمرو بن
الحارث عن دراج به. قال وروى عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن ابن مسعود في قوله تعالى زدناهم عذابا فوق العذاب. قال

عقارب لها ان - [01:29:29](#)

كالنخل الطوال وخرجها الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين هذا تفسير لمعنى الزيادة ما هي الزيادة؟ نعم قالوا في رواية عنه
قال زيدوا قال زيدوا عقارب قال زيدوا قال زيدوا عقارب من نار كالبغال الدهن انيابها كالنخل اخرجها ادم - [01:29:46](#)

وبباس في تفسيره عن المسعودي عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي طالب هي السوداء. نعم. قال وقول من قال عن عبد الله بن مر
عن مسروق اصح. وخرج ابن ابي حاتم من رواية سفيان عن رجل عن مرة بن عبد الله - [01:30:03](#)

بقوله عذابا ضعفا من النار. قال حيات وفاعي. روى الصديو عن مر عن عبد الله في هذه الاية قال افاعي في النار. الا رواه ابن وهب
عن حب عبد الله عن عبدالرحمن الحبلي عن عبد الله ابن عون قال - [01:30:13](#)

ان لجهنم لسواحل فيها حيات وعقارب. اعناقها كاعناق البخت. قال اخرجها من ابواب الدنيا لجهنم فيها سواحل. نعم. قال وخرج ابن
ابي الدنيا وغيره من طريق المجاهد يزيد ابن ابن شجرة قال ان لجهنم جبابا في سواحل كسواحل البحر فيه هوام وحياة كالبخاتي

وعقارب كالبغال الذل - [01:30:23](#)

مثل البئر. نعم قال فاذا سأل اهل النار التخفيف قيل لهم اخرجوا الى السواحل فتأخذهم تلك الهوان بشفاء بشفاهم وجنوبهم وما
شاء الله من ذلك فتكشطها فيرجعون فيبادرون الى معظم - [01:30:43](#)

النيران ويسلط عليهم الجرب جرب. قال حتى ان احدهم ليحك جلده حتى يبدو العظم. فيقال يا فلان هل يؤذيك هذا؟ الجرب
والحكة قال فيا فلان هل يؤذيك هذا؟ فيقولوا نعم فيقال له ذلك بما كنت تؤذي المؤمنين. قال وروى عبيد الله بن موسى عن عثمان

بن اسود عن مجاهد قال في جهنم عقارب - [01:30:54](#)

كامثال الذل لها انياب كالرماح اذا ضربت احداهن اذا ضربت احداهن الكافر على رأسه ضربة تساقط لحمه على قدميه. قال وروى
حماد بن سلمة عن الجريري عن عثمان قال قال الصراط حيات يلسعن اهل النار. فيقولون حسحس فذلك قوله تعالى لا يسمعون

حسيسها. وكان ابراهيم العجلي رحمه الله تعالى يقع على كتفيه وظهره - [01:31:12](#)

فيتأذى به فيقول لنفسه وانت تأذي منحة وانت تأذي من حسيس بعوضة فللنار اشقى ساكنين واوجاع. نعم. والانسان لم يقرأ كل هذا
يعني يهول عليه ما يفعله الكافرون اليوم يعني ما ينتظروهم من العذاب الرهيب في الآخرة - [01:31:32](#)

شيء فظيع جدا ان لم يتمتعوا في الحياة الدنيا لا نية سوى يوما. هذا كل شيء مرعب وابدي وهذا يعني يجعل الامر مخيف اكثر واكثر
ومتعب اكثر واكثر. نعم قال رحمه الله تعالى الباب الثامن عشر في ذكر طعام اهل النار وشرابهم فيها. قال الله تعالى ان شجرة الزقوم

طعام اليتيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم - [01:31:48](#)

قال تعالى اذلك خير نزا ام شجرة الزقوم؟ انا جعلناها فتنة للظالمين انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. طلعا كانه رؤوس

الشياطين فانهم لا يكون منها فما ليؤون منها البطون ثمان لهم عليها لشوبا وشوبا من حميم ثم ان مرجعهم مرجعهم مرجعهم لا الى

الجحيم وقال ثم - [01:32:10](#)

انكم ايها الضالون المكذبون لا تأكلون من شجر من رزقهم فمائلون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا

نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون. وقالوا وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن

ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا - 01:32:30

وخرج الترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 01:32:50

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت معيشتهم لافسدت معاشهم فكيف بمن تكون طعامه؟ وقال الترمذي صحيح وروي موقوفا عن ابن عباس. اذا كانت قطرة تفعل هكذا فما بالك بمن طعامه الدائم الزقوم

والعياذ بالله. نعم. وقال ابن مسج حدثني حكيم ابن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال قال - 01:33:00

ابو جهل لما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم شجرة الزقوم يخوفنا بها محمد. يا مشعر قريش ائتدرون ما شجرة الزقوم التي بها محمد؟ قالوا لا. قال عجوة يثرب بالزبد - 01:33:20

والله لان استمكننا منها لنتزقم منها تزقما. استهزئون يعني. نعم. فانزل الله اجوبة الزبدة يعني شيء ممتاز يعني نعم. قال تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم. الآية اي ليس كما تقول انزل الله والشجرة ملعونة في القرآن. ونخوفهم فما يزيدهم الا طيانا كبيرا - 01:33:30
قال عبدالرزاق عبدالرزاق عن معمر عن قتادة في قوله فتنة للظالمين قال زادتهم تكذيبا حين اخبرهم ان في النار شجرة قال يخبرهم ان في النار شجرة والنار تحرق الشجر فاخبر - 01:33:50

رغم انه غذاء هذا معنى ان الله جعلها فتنة انهم كذبوا بها فازدادوا كفرا على كفرهم. نعم. اخبرهم ان غذائها غذائها من النار. وقد تقدم علي ابن عباس تجارة الزقوم نابتة في اصل الصقر ولو روي عن الحسن ان اصلها في قعر جهنم واغصانها ترتفع الى دركاتها. وقال سلام ابن مسكين سمعت الحسن له اذ الآية ان شجرة الزقوم - 01:34:00

عام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم. قال انها هنالك قد سميت عليها جهنم. وقال المغيرة عن ابراهيم وابي رزين كالمهل يغلي في البطون. قال الشجر يغلي. قال جعفر بن سليمان سميت ابا عمران الجوني يقول بلغنا انه لا ينهش منها نهشا الا نهشت منه مثلها. وقد دل القرآن على انهم ياكلون منها حتى تمتلأ منه بطونهم. فتقضي في بطونهم - 01:34:20

وهي بتوكل منه كل ما اكل منها لقمة هي اخذت من جسده لقمة الله المستعان الا وهو الماء الذي انتهى حره ثم بعد اكلهم منها

يشربون عليه من الحميم شرب الهيم. وبعد ما يخلصوا من اكل الزقوم يشربون ماء حميما - 01:34:40

وهم عطاش نعم شرب الهيم وشرب الابل العطاش. نعم. قال ابن عباس في رواية علي ابن ابي طلحة الهيم الابل العطاش. قال وقال السدي هو داء يأخذ الابل فلا تروى ابداء - 01:34:55

حتى تموت فكذلك اهل لان الهيم هو داء يأخذ الابن لكنه المشهور المعنى الاول نعم قال فكذلك اهل جهنم لا يروون من الحميم ابداء وعن مجاهد نحوه وعن الضحاك في قوله يعني هو حميم ولا يروى شف المصيبة انه حميم - 01:35:05

فنفس الوقت لا يرويه ابداء. نعم. وعن الضحاك في قوله تعالى شرب الهيم قال من العرب من يقول هو الرمل. ومنهم من يقول الابل والعطاش وقد روي عن ابن عباس كلا القولين فعلا - 01:35:18

ودل قوله سبحانه وتعالى ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم. لشوبا من حميم. قال علي ان الحميم يشاب بها به ما في بطونهم من

الزقوم فيصير شوبا له. وقد اعطاه - 01:35:28

في هذه الآية وقال يخلط يخلط طعامهم ويشرب يعني ايش الخلط ما معنى يشاب اي يخلط يعني الزقوم والحميم يختلط داخل بطونهم فايش النتيجة يعني؟ من خلط الزقوم بالحميم في داخل تلك البطون - 01:35:39

يعني الم رهيب جدا نعم وقال قتادة لشوب من حميم مزاجا من حميم. وعن سعيد بن جبير. شو هو معنى المزاج والخلط؟ نعم. وعن سعيد بن جبير قال اذا جاء اهل النار استغاثوا من الجوع فاغيثوا بشجرة الزق - 01:35:53

قم فاكلوا منها فانسلقت وجوههم حتى لو ان مارا مر عليهم يعرفهم لعرف جلود وجوههم. فاذا اكلوا منها بقي عليهم العطش

فاستغاثوا من العطش فاوغيثوا بماء كالمهل الذي قد انتهى حره فاذا ادنوه من من افواههم انضج حره الوجوه. يعني بس

يقترّب الماء من وجوههم قبل ما يشربوا ببسلخوا وجودهم من حره - 01:36:06

الماء يسلك وجوههم من شدة هذا قبل ما يشربوا فما بالك بعد ان يشربوا؟ نعم. قال فيصهر بهما في بطونهم ويضربون به الامعاء وكنا في نعم. قال ويضربون بمقامع من حديد فيسقطوا فيسقط - [01:36:26](#)

وتقول لها عضو على حياله يدعون الاعضاء كل واحد على جهة. نعم. قال وقوله تعالى ثمان مرجعهم لالى الجحيم. يدعون بالثبور اي بالهلاك ما في عذاب يستحمل بهاي الطريقة. ولكن لو دعوا بالهلاك هل سيسرب له - [01:36:40](#)

حتى الموت لم يدق يعني المصايب من كل جهة هذا كله لسبب انه لا يريد ان يصبر في هذه الدنيا على شهوة على معصية على زلة ما بده. يريد ان يتبع خطوات الشيطان حتى يوقع والعياذ بالله في الكفر - [01:36:54](#)

فالانسان العاقل يا اخواني ينتبه حتى لا يضع نفسه في هذا اما كان حتى عصاة الموحدين يسقطون ممكن. بعضهم سيسقط في نار جهنم وسيذوق من هذا فترة قدرها الله سبحانه. انت لا تطيق ذلك فلا تخرج نفسك. نعم - [01:37:08](#)

قال رحمه الله تعالى اي بعد اكل الزقوم وشرب الحميم عليه ويدل هذا على ان الحميم خارج من الجحيم. فهم يردونه كما ترد الابل الماء ثم يريدون الى الجحيم. ويدل على هذا - [01:37:25](#)

قوله تعالى هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم الان والمعنى انهم يترددون بين جهنم والحميم. فمرة الى هذا ومرة الى هذا قاله ابن جريج وابن جريج وغيرهم وغيرهما. وقال القرافي في قوله تعالى يعني مرة يقولون في النار مرة يروحوا على الحميم يشربوه ثم يعودون الى النار - [01:37:35](#)

وكله اسوأ من بعضه كما يقولون. نعم. وقال القرظي في قوله تعالى يطوفون بينها وبين حميم الان. قال ان الحميم دون النار. فيؤخذ العبد بناصيته فيجر في ذلك الحميم حتى يذوب اللحم - [01:37:54](#)

ويبقى العظم والعينان في الرأس وهذا الذي يقول الله عز وجل في الحميم ثم في النار يسجرون. قال رحمه الله تعالى فصل في تفسير قوله تعالى وطعاما قال وقال يا الله سبحانه وتعالى انا لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصته وعذابا اليمة. وقال ليس لهم طعام الا من ضريع - [01:38:04](#)

لا يسمن ولا يغني من الجوع. روى الامام احمد باسناده عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى طعاما ذا غصة. قال شوك يأخذ بالحلق لا يدخل ولا يخرج. هذا هو الطعام - [01:38:24](#)

الذي لا يستطيع النزول في المريء لان فيه اشواك فينشب في الحلق هنا. نعم قال وروى علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله من ضريع قال شجر في جهنم وقال مجاهد ضريع الشبرق اليابس. روى ايضا عن وروي ايضا عن عكرمة واقتاده ورواه العوفي عن ابن - [01:38:34](#)

نبت ذو شوق لا يكون في الصحراء والاماكن الخالية نعم قال نبت ذو شوق لعاطى بالارض فاذا هاج سميك. بالارض ملتصق بالارض. نعم. قال فاذا هاج سمي ضريف. اذا كبر سمي سمي - [01:38:51](#)

نعم. وقال قدامة من من اضرع الطعام وابشعه. قال وعن سعيد بن جببر في قوله تعالى من ضريع قال من حجارة وعنه قال الزقوم عن ابي الحواري قال ان هناك خلاف في تفسير كلمة ضريع. نعم - [01:39:06](#)

قالوا عن ابي الحواري قال الضريع السلي شوك النخل. وكيف يسمن شوك النخل. وخرج الترمذي من حديث ابي الدرداء. الضريع واضح انه شيء لا يمكن ان تأكله شيء سيء جدا بغض النظر عن تفسيره. نعم - [01:39:20](#)

انا وخرج الترمذي من حديث ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم يلقي على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون. فيغاثون بطعام من ضليع لا يسمن ولا يغني من جوع - [01:39:34](#)

يرتبطون بالطعام ويوعثون بطعام ذي غصة. فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. اه احنا كنا اذا غصينا في الحياة الدنيا شو نعمل نروح نشرب بففكروا انه راح يروحوا يشربوا. طيب شو اجاهم؟ نعم. بلى فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكاليب الحديد كلاليب الحديد. فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم - [01:39:44](#)

فاذا وصلت بطونهم يعني كانها تنزل لهم دلاء فيها ماء الحميم. فاذا اقترب هذا الماء من وجوههم سلخوا وجوههم. نعم. قال وذكر

بقية الحديث وقد روي الحديث موقوفا عن ابي الدرداء. وقيل اصح نعم - 01:40:04

وقاله وقال سبحانه وتعالى فليس له اليوم ها هنا حميم ولا طعام الا من غسلين لا يأكله الا الخاطئون. روى علي بن ابي طلحة عن ابن عباس من غسلين قال هو صديد اهل - 01:40:20

لنار. قال يعني شف هذا ابن رجب يجمع لك المتفرقات في القرآن. هنا جمع لك طعام اهل النار الزقوم الضاربة الغسلين ويعطيك تعريف لكل واحد منها. نعم. فالغسلين ما هو؟ - 01:40:30

قال انه ما وصل لاهل النار قيح الجروح يشرب والعياذ بالله. شف يعني قمة الاشمنزاز قال رحمه الله تعالى وقال شبيب ابن بشر عن عكرمة عن ابن عباس من الغسلين الدم والماء يسيل من لحومهم وهو طعامهم. وعن مقاتل يسيل منهم ويأكلونه. شف كمية الاشمنزاز - 01:40:43

والتعب النفسي. نعم. قال وعن مقاتل قال اذا سال القيح والدم. بادروا الى اكله قبل ان تأكله النار. وقال ابو جعفر عن الربيع ابن انس هو احسن شيء بالنسبة لهم - 01:41:00

نعم. قال وقال ابو جعفر عن الربيع ابن انس عن الغسلين شجرة في جهنم وعن الضحاك مثله. رواه قول اخر ان الغسلين شجرة. نعم. الا روى خسيب عن مجاهد عن ابن عباس قال ما - 01:41:10

ادري ما الغسلين ولكني اظنه الزقوم. وقال ابو هلال عن قدامة وطعامه من طعام جهنم من شر طعامهم. وقال يحيى ابن سلام هو غسالة اجوافهم. قال ابن قتيبة هو هو - 01:41:20

فعليا من على وزن من من غسلت كأنه الغسالة قال شريح بن عبيد قال كعب يقول لو دلي من غسيل دلو واحد في مطلع الشهر هو غسالة ادواك اجوافهم تغسل ما فيها من الطعمة ثم تخرج فيأكلون الذي خرج. نعم. قال لغرت منه جماجم قوم - 01:41:31

في مغربها خرجه ابو نعيم. وقد روي ان بعض اهل النار يأكل لحمه وسنذكر الحديث في ذلك فيما بعد ان شاء الله. وقال تعالى ان الذين اهل النار يكون طعامه يأكل من - 01:41:51

نفسه والعياذ بالله. نعم. وقال تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. وقد روي في حديثه ان اكلة الربا يبعثون تتأجج افواههم نارا ثم تلا هذه الاية اخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله تعالى فصل في شراب اهل النار - 01:42:01

وشرابهم؟ فقال تعالى فشاربون عليه من الحميم. وقال تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعائهم. وقال تعالى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حليلة وغساقا. وقال تعالى هذا فليذوقوه حميم وغساق. و آخر من شكله ازواج. وقال تعالى ويسقى مما ان صديد. يتجرعه ولا - 01:42:22

كادوا يصيغوا او قال تعالى وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا هذه اربعة انواع ذكرناها من شرابهم وقد الله في كتابه النوع الاول الحميم قال عبد الله بن عيسى الخراز عن داوود عن عكرمة عن ابن عباس بن حميم الحار الذي يحرق. وقال الحسن والسدي الحميم الذي قد انتهى حره. وقال جويبر عن - 01:42:42

يسقى من حميم يغلي من يومه خلق الله السماوات والارض الى يوم يسقونه ويصب على رؤوسهم. وقال ابن وهب عن ابن زيد الحميم دموع اعينهم في النار. يجتمع في حياض - 01:43:02

النار فيسقونه وقال تعالى يطوفون بينها وبين حميم الان. قال محمد بن كعب حميم الان حاضر وخالف حميم ان الان هو ايش؟ قال الحاضر. نعم. وخالفه الجمهور. فقالوا. فقالوا بل المراد بالان ما انتهى حره. وهذا هو المشهور الصحيح. اما الان هنا ليس الحاضر من

الان - 01:43:12

يعني الوقت لا وانما المراد ما اشتد حره نعم. وقال شبيب عن عكرمة عن ابن عباس حميم الان الذي قد انتهى غليه. وقال سعيد ابن بشير عن قتادة قد ان طبخه من ذلك منذ خلق - 01:43:31

الله السماوات والارض وقال تعالى تسقى من نضج نضج نعم واكتمل غليانه. نعم. وقال تعالى تسقى من عين انية. قال مجاهد قد بلغ

حرها وحان وعن الحسن قال كانت العرب تقول للشيء اذا انتهى حره حتى لا يكون لا يكون شيء احر منه قد ان حره. فقال الله عز وجل من عين انية يقول قد اوقد الله عليها جهنم - [01:43:43](#)

خلقت وان حرها وعنه قال انا طبخها منذ خلق السماوات منذ خلق الله السماوات والارض وقال السديو انتهى حرها فليس بعده حر وقد سبق حديث ابي الدرداء في دفع الحميم اليهم بكال - [01:44:03](#)

بالحديث النوع الثاني الغساق قال ابن عباس الغساق الثاني الان من الاشربة الغساق الوارد في القرآن. نعم. قال ابن عباس الغساق ما يسيل من بين جلد الكافر ولحمه. عنه قال الغساق الزمه - [01:44:13](#)

البارد الذي يحرق من يحرق من برده قال يحرق من برد والله هذه غريبة يحرق من شدة البرد نسأل الله العافية أمين يا رب قالوا عن عبد الله بن عمرو قال الغساق القيح الغليظ لو ان قطرة منه تهرق في المغرب لانتنت اهل المشرق ولو اهرقت في المشرق لانتنت اهل المغرب وقال مجاهد غساق الذي لا يستطيع - [01:44:23](#)

من برده وقال عطية وما يغسق من جلودهم يعني يسيل من جلودهم. وقال كعب اغساق عين الخلاف في تفسير ما هو الغساق ومنهم من قال ما يسيل من جلوده ومنهم من قال ماء شديد البرودة يعني في خلاف في تفسيره. نعم. قال وقال كعب غساق عين في جهنم يسيل اليها حمة كل ذات - [01:44:41](#)

قال من حية وعقرب وغير ذلك فيستنقع فيؤتى بالادمي فيغمس فيها غمسة واحدة فيخرج وقد سقط جلده ولحمه عن العظام. ويتعلق جلده ولحمه في عقبه ويتعلق جلده ولحمه في عقبه وكعبه ويجر لحمه كما يجرد يعني بضله معلق في اخر رجله يعني. نعم. قال ويجر لحمه كما يجر الرجل - [01:45:00](#)

جر لحمه وراه كما يجر الرجل ثوبه الطويل على الارض يعني هذا يعني يجعل اللحم يتساقط لكن ما بروح يبقى اللحم معلق في يديك واقدامك وتجره كما تجر ثوبك المتدلي خلفك - [01:45:21](#)

مشاهد كلها مرعبة ومتعبة. نعم. نسأل الله العافية قال وقال السدي الغساق الذي يسيل من عينه من دموعهم يسقونه مع الحميم. ورود الرجل عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان دلوا من غساق يحرق يهرق في - [01:45:35](#) الدنيا لانتنت اهل الدنيا اخرجه الامام احمد والترمذي منهم. نعم وقال بلال ابن سعد لو انا دلوى من الغساء وضع وضع على الارض لمت من عليها وعنه قال لو انا قطرة منه وقعت على الارض لانت لمن فيها خرجه ابو نعيم. وقد صرح ابن عباس - [01:45:48](#) رواية عنه مجاهد بين الغساق ها هنا اه هو البارد الشديد البرد ويدل عليه قوله تعالى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا يظهر ان هذا اكثر المفسرين عليه اما الرساق - [01:46:03](#)

هو البارد شديد البرودة. اكثر المفسرين يذهبون الى هذا المنحى. نعم. ويدل عليه قوله تعالى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا. فاستثنى من البرد غساقا من الشراب الحميم. وقد قيل ان الغساق هو - [01:46:13](#)

المنتج وليس يعني لا حرج ان يكون هو بارد ومنتر في نفس الوقت هذا لا يتعارض فيه وقيل انه عربي وليس غساق معربة ولا عربية اصيلة وهذا قضية المعرب في القرآن ووجوده مسألة ويدرس في علوم القرآن. نعم - [01:46:26](#)

وقيل انه عربي وانه وانه فعال من غسق يغسق والغسق الليل وسمي غاسقا لبرده. النوع الثالث الصديد. قال المجاهد في قوله تعالى النار الصديد. نعم قال مجاهد في قوله تعالى ويسقى من ماء صديق لعن القيح والدم قال اقتاد هو القيح والدم على مشهور -

[01:46:40](#)

والغساق هو شديد البرودة. وايش الاول حبيبي. حبيبي احسنت. الحميم شديد الحرارة. نعم. وقال قتادة يسقى من ماء صغير قال ما يسيل من بين لحمه وجلده قال يتجرعه ولا يكاد يصيغه. قال - [01:47:00](#)

هل لكم بهذا يدان؟ ام لكم على هذا صبر؟ طاعة الله اهون عليكم في حدا بصبر على هذا يعني؟ نعم طاعة الله اهون طاعة الله يعني اصبر شوي على طاعة رب العالمين واترك الحرام حتى لا تضع نفسك في هذا الموقف الذي يعني لا تسع تمندة كما يقولون ما في حدا راح ينقذك حينئذ. نعم - [01:47:14](#)

فقال طاعة الله اهون عليكم يا قوم فاطيعوا الله ورسوله. وخرج الامام احمد والترمذي اللهم امين. قال واخرج الامام احمد

والترمذي من حديث ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:47:36](#)

قوله ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب اليه فيه فيقرعه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فاذا شربه قطع امعاءه دعاءه حتى يخرج من دبره حتى يخرج يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعائهم. وقال وان يستغيثوا يغاثوا

بماء - [01:47:46](#)

كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب. رواه ابو يحيى الققات المجاهد عن ابن عباس قال في جهنم اودية من قيح تكتاز ثم تصب في

فيه. وفي صحيح مسلم عن داخل الكوز ثم - [01:48:06](#)

وزي بعض ثم يشرب منها اهل النار. نعم. قال وفي صحيح مسلم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ان الله

عهدا ان على الله عهدا لمن - [01:48:18](#)

لمن شرب المسكرات ليسقيه من طينة الخبال. فقالوا يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار؟ عرق

اهل النار وعصارة اهل النار هو احد - [01:48:28](#)

مشكلة اهل النار. نعم واخرجه الامام احمد والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه الا انه ذكر ذلك في المرة الرابعة. وفي بعض الروايات من عين الخبال واخرجه الترمذي ومن حديث

عبدالله بن عمر نحو - [01:48:38](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نهر الخبال قيل يا ابا عبد الرحمن ما نهر الخبال؟ قال نهر من صديد اهل النار وقال حديث

حسن. واخرج ابو داود من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال من سنة الخبائث - [01:48:50](#)

قيل يا رسول الله ما طينة الخبال؟ قال صديد اهل النار وفي رواية اخرى قال ما يخرج من زهومة اهل النار وصديدهم. وخرج الامام

احمد بمعناه بمعناه ايضا من حديث ابي ذر واسماء بنت - [01:49:00](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وخرج الامام احمد وابن حبان في صحيحه من من حديث ابي موسى ابن من حديث ابي موسى عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو مدمن خمر سقاه الله من - [01:49:10](#)

نهر الغوطة. قيل وما نهر الغوطة؟ قال نهر يخرج من فروج المومسات. يؤذي اهل النار متنوا السانيات يعني. ياخذوا من فروج

الزانيات والعياذ بالله وقد سبق حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في المتكبرين وفيه يسقون

من عصارة اهل النار طينة الخبال. النوع الرابع الماء الذي كالمهل. خرج الامام احمد - [01:49:20](#)

والترمذي ومن حديث دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كالمول قال كعكر الزيت. فاذا قرب

الى وجهه سقطت يكون في اخره زجاجة الزيت - [01:49:41](#)

او اذا احد منكم اشترى تنكة زيت بالآخر من الزيت شو يكون لونه معكرو؟ ما يكون زيت صافي. زيت معه شوية لون بني او ما شابه

ذلك. هذا يسمى عكر الزيت. نعم - [01:49:53](#)

قال عطية سئل ابن عباس عن قوله كالمهل قال غيظ كدر قال غيظ كدر نعم غليظ كدردي الزيت نعم حثالة الزيت نعم. قال علي ابن

ابي طالب عن ابن عباس اسود كمثل كمثل الزيت. وكذا قال انه هذا مهل الزيت يقول ما يهبل البني او بالسواد احيانا - [01:50:04](#)

قال علي ابن ابي طالب عن ابن عباس اسود كمثل الزيت وكذا قال سعيد ابن جبير وغيره. قال الضحاك اذاب ابن مسعود من بيت

المال ثم ارسل الى اهل المسجد فقال من احب ان ينظر الى المهر - [01:50:27](#)

انظر الى هذا وقال مجاهد بماء كالمهل مثل القيح والدم اسود كعك كعكر الزيت. قال الزيت كله نفس المعنى نعم قال واخرج

الطبراني من طريق تمار ابن نجيع عن الحسن على نس عن النبي صلى الله عليه وسلم لو ان غربا جعل من حميم جهنم ما معنى

غربا؟ اه مشايخ - [01:50:37](#)

بحال سوق ولا شي قناع اش عندك سألتكم دلو الدلو العظيم الممتلى نعم قال وجعل وسط الارض لازي نتل ريحه وشدة حره ما بين

المشرق والمغرب وفي موعظة الازاعي المنصور قال بلغني ان جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم لو ان ذنوبا من شراب جهنم صب في ماء الارض جميعا لقتل لقتل من ذاقه. خرج آآ خرج بعض المتقدمين - [01:50:57](#)

فمرة بكروم بقرية يقال لها طجزنا باز. وكأنه كان يعصر فيها الخمر فانجد يقول نعم فانشد يقول بطيزنا باز كرم ما مررت به الا تعجبت ممن يشرب الماء فهتف به هاتف نقول وفي جهنم ماء ما تجرعه - [01:51:18](#)

خلق فابقى له في البطن امعاء. والله اسم هذه المدينة لحاله بده عشر سنين واحد يحكي اه قال رحمه الله تعالى فصل في تنغص السلف على طعامهم عند ذكر طعام اهل النار. اخر فصل نقرأه اليوم ان شاء الله. وكان كثير من الخائفين من السلف ينغص عليهم - [01:51:36](#)

وطعام اهل النار وشرابهم طعام الدنيا وشرابها حتى يمتنعوا من تناوله احيانا لذلك فكان الامام احمد يقول الخوف يمنعني من اكل الطعام والشراب فلا اشتيه. روى شعبة عن سعد ابن ابراهيم - [01:51:52](#)

قال اوتي يا عبدالرحمن بن عوف بعشائه وهو صائم فقرا ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصته وعذابا ليما فلم يزل يبكي حتى رفع طعامه وما تعشى وانه لصائم خرج جوجاني. رواه ابن ابي الدنيا من طريق يونس عن الحسن قال لقي رجل رجلا. فقال له يا هذا اراك قد تغير لونك ونحل جسمك فمما هو؟ فقال - [01:52:02](#)

واني لا ارى ذلك فمما هو قال اصبحت منذ ثلاثة ايام صائما فلما اتيت بعشائي عرضت لي هذه الاية يسقى من ماء صديد يتجرأه ولا يكاد يصيغه الى قوله عذاب غليظ فلم استطع ان - [01:52:22](#)

الشاه فاصبحت صائما فلما اتيت بعشائي ايضا عرضت علي فلم استطع ان اتعشاه فلي ثلاثا ثلاث منذ ان منذ انا صائم. قال يقول الرجل الاخر وهي التي عملت بي هذا - [01:52:34](#)

العمل. نعم. ومن طريق خليف بن حسان الهجري قال امسى الحسن صائما. فاتي بعشائه فعرضت له هذه الاية ان لدينا ان كان وجحيما. وطعاما ذا غصة وعذابا ليما فقالوا صت يده وقال ارفعوه فاصبح صائما فلما امسى اوتي يعني رفع يده عن الطعام. نعم. فلما امسى اوتي بإفطاره فعرضت له الاية فقال يا ابا سعيد تهلك وتضعف - [01:52:44](#)

فاصبح اليوم يا ابا سعيد حتى لا تهلك ولا تضعف. نعم. فاصبح اليوم الثالث صائما. فذهب ابنه الى يحيى البكاء ثابت البناني وزيد الطبي. فقال ادركوا ابي فانه فلم يزلوا به حتى سقوه شربة ماء من صوير. نعم. من سويق. قال ومن طريق صالح بري؟ قال كان هذا يكون من القمح او الشعير. نعم. قال كان عطاون السلمي قد - [01:53:04](#)

بنفسه حتى ضعف فقلت له انك قد اضرت بنفسك وانا متكلف متكلف لك بشيء فلا ترد كرامتي قال تعبت ولا طبخت لك يعني متكلم لك بشيء طبخت لك في كل - [01:53:24](#)

قال افعل قال فاشترت سويقا سويقا من اجود ما وجدت سوى سمعة. قال فجعلت له شريبا فلتتها وحليتها وارسلت بها مع ابني وكوزا من ماء. فقلت له لا تبرح حتى يشربها فرجع فقال قد شربها. يعني لا تتركه حتى تتأكد انه شربها. نعم. فلما تحكي لابنه هيك يعني. نعم. قال فلما كان من الغد جعلت له نحوها ثم سرحت بها معي - [01:53:34](#)

فرحت بها مع ابني فرجع بها لم يشربها. قال فتيتته فلمته وقلت سبحان الله. اردت علي كرامتي ان هذا مما يعينك ويعنيك ويقويك على الصلاة. يعينك يعينك ويقويك على الصلاة وعلى ذكر الله تعالى فلما رأني قد وجدت من ذلك قال يا ابا بشر لا يسوءك ولا والله لقد شربتها اول ما بعثت بها فلما كان - [01:53:55](#)

الغد راودت راودت نفسي على ان اصيغها فما قدرت على ذلك اذا اردت شربه ذكرتها اذا اردت شربه تذكرت هذه الاية فلا استطع صاغتها. نعم. قوله تعالى يتجرأه ولا يكاد يصيغه ويأتيه الموت من كل مكان. وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ. فبكي صالح عند هذا وقال - [01:54:15](#)

قلت لنفسي الا اراني في واد وانت في اخر؟ افكر بطريقة وانت في عالم اخر تذكر الاخرة وتعتبر بها. نعم. قال وروى الامام احمد باسناده عن صالح المري عن عطاء السلمي قال انني اذا ذكرت جهنم ما يصيبني طعاما ولا شراب. روى عبدالله ابن الامام احمد من

من طريق مرجب ابن وداع قال انطلقت مع صالح المري فدخلنا على عطاء سلمي فقلنا له يا عطا تركت الطعام والشراب قال اني اذا ذكرت صديق اهل النار فلم اسغه. قالوا - 01:54:50

روى ابن ابي الدنيا باسناده عن عبد المؤمن الصايغ قال دعوت رباحا القصيدة الليلة الى منزلي فجاءني في السحر فجاءني في السحر فقلت له يا عطاء فاصاب منه شيئا فقلت ازدد في فما اراك - 01:55:00

فشبت قال فصاح صيحة افزعني فقال كيف اشبع ايام الدنيا وشجرة الزقوم بين يدي طعام الاثيم؟ فقال فرفعت الطعام من بين يديه وقلت انت في شيء ونحن في شيء وباسناد - 01:55:10

يعني ابي سعيد قال دخل عبيد الله ابن الوليد التيمي على حبة التميمية فقد على حبة على حبة التميمية فقدمت اليه سمنا وخبزا وعسلا فقدمت اليه سمنا وخبزا وعسلا. فقال يا يا حبة او يا حبة اما يا حبة اما تخافين ان يكون بعد هذا الضريع؟ قال فما زال

يبكي وتبكي - 01:55:20

حتى قام ولم يقل شيئا وباسناده عن سوار ابن عبد الله القريري قال كنا مع عمر بن درهم قال في بعض السواحل قال وكان لا يأكل الا من السحر الى السحر. فجاءنا بطعامه فلما رفع طعاما - 01:55:40

الا فيه سمع بعض متهمدين يقرأوا هذه الآية ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم. فغشي عليه وسقطت اللقمة من يده فلم يثق الا بعد طلوع الفجر اما كتب بذلك سبعا لا يطعم شيئا كلما قربنا يأكل شيئا. نعم. كلما قرب اليه

طعام عرضت له عرضت له الآية فيقوم ولا - 01:55:50

اطعم شيئا فاجتمع اليه اصحابه فقالوا سبحان الله تقتل نفسك فلم يزالوا به حتى اصاب شيئا. وباسناده عن محمد بن سويد قال كان يطاووس طريقان اذا رجع من المسجد احدهما فيه رواس وكان - 01:56:10

وكان يرجع اذا صلى المغرب فاذا اخذ الطريق الذي الرواس ولم لم يتعشى فليل له فقال اذا رأيت الرؤوس كالحى كالحى لم استطع الاكل. قال وذكر مالك بن انس هذه الحكاية عن طاووس قال مالك يعني لقول الله تعالى وهم فيها كالحن. ورواه ابن ابي الدنيا ايضا

باسناد عن عبد الله ابن عمر انه شرب ماء باردا فبكى واشتد بكاؤه. فليل ما يبكيك؟ فقال - 01:56:20

اقرأ آية من كتاب الله تعالى قوله وحيل بينهم وبين ما يشتهون. فعرفت ان اهل النار لا يشتهون شيئا شهوتهم الماء البارد. وقد قال الله تعالى افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم - 01:56:40

الله عن سلام ابن ابي مطيع قال اتى الحسن بكوز من الماء ليفطر عليه فلما ادناه الى فيه فبكى. وقال ذكرت امنية اهل النار وقولهم افيضوا علينا من الماء او من - 01:56:50

رزقكم الله وذكرت ما اجيب به ان الله حرمهما على الكافرين. وعن عبد الملك بن مروان انه شرب ماء باردا فقطعه وبكى. فليل ما يبكيك يا امير المؤمنين اي ترك شربه نعم. قال ذكرت العطش يوم القيامة وذكرت اهل النار وما منعوا من بارد الشراب ثم قرأ يتجرعه

ولا يكاد يصيغه. ورواه عبد الله ابن الامام احمد باسناده عن ابراهيم النخاعي - 01:57:00

قال ما قرأت هذه الآية الا ذكرت بارد الشراب وقرأ وحيل بينهم وبين ما يشتهون. واستقام محمد يصلون لمرحلة يريدون فقط قطرة من الماء البارد. نعم. قال استقى محمد بن مصعب العابد ماءه فسمع صوت الباء بالبرادة فصاح وقال لنفسه من اين لك في النار برادة

ثم قرأ وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل - 01:57:20

نسأل الله ان يجيرنا من حر جهنم ويعيدنا من هذه الالهوال انه ولي ذلك والقادر عليه صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

وسلم - 01:57:41